

اليابان

العدد الأول ٢٠١٥ - ٣٠٠

يصدرها مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية

Information Bulletin JAPAN - 2015 1st / No.300

Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

عدد خاص:

زيارة رئيس الوزراء
الياباني شينزو آبي
لمصر

特集：安倍総理のエジプト訪問



شرح لصورة الغلاف

تراث اليابان العالمي: قلعة هيميجي

في شهر ديسمبر من عام١٩٩٣ تم تسجيل قلعة هيميجي التي تقع جنوب غرب محافظة هيوغو مع معبد هوريوجي كأول تراث عالمي ثقافي باليابان، حيث صُنِّفت القلعة في التراث العالمي لنقطتين، أولهما: لتصنيفها الأفضل من ناحية فن التصميم المعماري والزخارف في معمار القلاع الخشبية، وقُيِّمت كعمل فريد يعبر عن موهبة الإبداع عند الإنسانية، والنقطة الثانية لتقييمها كعمل معماري يحمل تجهيزات دفاعية موظفة تمثل معمار القلاع الياباني في أوائل القرن السابع عشر. معظم القلاع الأخرى المسجلة بالتراث العالمي بناؤها حجري أو من الطوب، أما قلعة هيميجي، فباستثناء الخندق و الجدار الحجري، نجد أنها مصنوعة من الخشب، وهي بحق تعتبر تحفة فنية ثمينة ليس لها مثل في تصميمها وفنها المعماري في أي مكان آخر في العالم . وتُشبه هذه القلعة بطائر البلشون الأبيض الذي يفرد جناحيه الأبيضين البديعين ويرقص في السماء، وذلك لأن مجموعة البرج بالقلعة تُقف شاخصة نحو السماء بجانب جدرانها البيضاء الواسعة. لهذا تُسمَّى هذه القلعة باسم آخر هو "قلعة البلشون الأبيض".

نشرة "اليابان" الإعلامية العدد رقم ٣٠٠

عدد خاص: زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي لمصر
رئيس التحرير : هيدياكي ياماموتو
مُحرِّرون : كينتارو نيشيكافا
المُشرف على اللغة العربية: محمود عبده
مساعد: منى أمين
إصدار :
مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيتش النيل، المعادي، القاهرة
تليفون : ٢٠٠ ٢٥٢٨٥٩٠٣ / ٢٥٢٨٥٩٠٤
البريد الإلكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin “JAPAN” No.300
Special feature: Prime Minister Shinzo Abe’s Visit to Egypt

ت特集:安倍総理のエジプト訪問
Editor-in-chief: Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Kentaro NISHIKAWA 西川健太郎
Arabic Language Supervisor: Mahmoud Abdo Assistant : Mona Amin

Issued by : Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
在エジプト日本国大使館 広報文化センター

Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information
Web Japan: http://web-japan.org/

فهرس Index

شرح لصورة الغلاف: تراث اليابان العالمي: قلعة هيميجي

رسالة من السفير تاكيهيرو كاجاوا/ أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

صفحات خاصة / زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي لمصر

- ملخص (محادثات القمة وغيرها) ٥-٤
- خطاب سياسات رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي عن الشرق الأوسط ٦-٨
- اجتماع مجلس الأعمال الياباني المصري ومشاركة الوفد الاقتصادي في محادثات القمة ٩
- زيارة السيدة حرم رئيس الوزراء الياباني لقسم اللغة اليابانية وأدائها بجامعة القاهرة ١٠
- البيان المصري الياباني المشترك ١١-١٤
- مشروعات التعاون وفقاً لما ورد في البيان المصري الياباني المشترك: مشروع تطوير أنظمة توزيع الكهرباء ١٥
- مشروع إنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة ١٦
- مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير (GEM) / مشروع توسيع مطار برج العرب ١٧
- رئيس وزراء اليابان في تصريحات خاصة لرئيس خريز الأهرام (نقلًا عن جريدة الأهرام) ١٨

رسائل من دول عربية:

- من الأردن - زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي للمملكة الأردنية الهاشمية ١٩
- من فلسطين - زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي لفلسطين ٢٠

أخبار

- اليابان تدعم إنشاء العبادة والمحطة لمعالجة مياه الشرب بالوحدات البحرية ٢١
- اليابان تدعم خدمات التمريض في مصر ٢١/اليابان تدعم مشروعًا لاستغلال الخلفات الزراعية ٢١
- بطولة العالم السابعة عشرة للكراتيه التقليدي ٢٢/نموة عن تنمية منطقة قناة السويس ٢٢
- حفل افتتاح مصنع شركة اليابان لحلول الغذاء ٢٢
- تقديم المطبخ الياباني في مهرجان أرقى للمطابخ العالمية ٢٣
- احتفالية للذكرى الخمسين لأولبياد١٩٦٤ بطوكيو٢٣
- حفل استقبال يجمع الطلاب السابقين في الجامعات اليابانية ٢٣
- زيارة أوسونا أراشي لمناطق منكوبة (مدينة ريكوزين تاكاتا) ٢٤
- الصالون للفنوح السادس عشر للشبكة اليابانية المصرية JEN«إحياء للذكرى الرابعة لزلزال شرق اليابان الكبيرمع التسونامي» ٢٤

مواضيع مسلسلة

- نقد الكتب - «جن الحافي» - أد. ماهر الشربيني ٢٥
- اليابان يكتشفها طلاب مصريون: الطالبة هدير ماجد (محافظة هيوجو - مدينة كوبي) ٢٦ - ٢٧
- وقت للتصوير ٢٨ ● كلمة المحرر ٢٨

02 表紙解説:日本の世界遺産：姫路城

03 香川大使からのメッセージ / 大砂嵐ニュース

04 特集 **安倍総理のエジプト訪問**

概要 (首脳会談等) 04-05／安倍総理の中東政策スピーチ 06-08
日エジプト経済合同委員会・経済ミッションの首脳会談への参加 09
総理夫人のカイロ大学日本語・日本文学科訪問10／日エジプト共同声明11-14
共同声明に言及された 主な協力案件:配電システム高度化計画15／新ダイヤルート環群建設計画16
大エジプト博物館 (G E M) 建設計画17／ボルグ・エル・アラブ国際空港拡張計画17
アル・アハラム紙編集長による安倍総理独占インタビュー記事 (転載) 18

19 アラブ各国便り:

ヨルダンから:安倍総理のヨルダン訪問19
パレスチナから:安倍総理のパレスチナ訪問 20

21 出来事

ギザ県/ハレياオアシス群カスア村健康改善計画に関するG／C署名21
カイロ県ハッガーナ地区看護職業訓練所機材整備計画に関するG／C署名21
ミニア県カヤート村農業廃棄物商品化施設整備計画に関するG／C署名21
第17回ITKF伝統空手世界選手権大会22／スエズ運河地域開発に関するセミナー22
ジャパン・フード・ソリューションズ工場開所式典22／The World’s Top Cuisines Festival：和食紹介23
1964年東京オリンピック50周年記念イベント23／元留学生の集いレセプション23
大砂嵐の被災地訪問 (陸前高田市) 24／第16回JENオープンサロン「東日本大震災から4年」24

25 連載

アラビア語で読める日本関連書籍紹介:「はだしのゲン」マーヒル・エルシリビーニー博士25
エジプト人留学生による日本発見:兵庫県・神戸市(ハディール・マーギド) 26-27
ピクチャータイム 28／編集後記 28

رسالة من السفير

香川大使からのメッセージ
في البداية، أعبر عن عزائي في الذين قتلوا في عدة أحداث إرهابية ومنها

الهجوم الكبير الذي وقع في شمال سيناء في ٢٩ يناير وفي الواحد والعشرين

مصريًا الذين ظهر في ١٥ فبراير أنهم قتلوا في ليبيا، أقدم العزاء والمواساة

القلبية لعائلاتهم وللشعب المصري وللحكومة المصرية. إن الإرهاب يهدد

المجتمع الدولي بأكمله وأعتقد أن أهمية تضامن اليابان ومصر تتزايد يومًا بعد

يوم.

بالمناسبة، قام رئيس الوزراء شينزو أبي في يومي ١٦ و١٧ يناير بزيارة

مصر بعد ٨ سنوات من آخر زيارة له. وقد أصبحت هذه الزيارة حدثًا ذا

أهمية كبيرة بالنسبة إلى العلاقات بين اليابان ومصر. وهي تأتي كأول زيارة

لبلد يقوم بها رئيس الوزراء بعد فوزه في الانتخابات العامة التي أجريت في

شهر ديسمبر وتشكيله الحكومة الثالثة برئاسته. وهذا يؤكد أن استقرار مصر

وازدهارها هو مفتاح استقرار الشرق الأوسط وازدهاره.

وأثناء الزيارة، أجرى رئيس الوزراء أبي مباحثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب. وإلى جانب ذلك، حضر اجتماع مجلس الأعمال الياباني المصري المشترك وألقى خطابًا عن سياسات اليابان تجاه الشرق الأوسط. وشدد رئيس الوزراء في خطابه بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف على فكرة "خير الأمور أوسطها". وأعتقد أن بناء مجتمع يولي أهمية للإنسانية ولحياة كل إنسان أصبح موضوعًا مهمًا للمجتمعات البشرية.

وقام رئيس الوزراء أبي أيضًا بزيارة المتحف المصري الكبير الذي يجري إنشاؤه حاليًا بقرض ميسر بالين من اليابان. ويسرني سرورًا كبيرًا أن هذه الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء شينزو أبي قد فتحت صفحة جديدة في طريق تنمية العلاقات الاستراتيجية بين اليابان ومصر. وسأقوم ببذل قصارى جهدي، بصفتي سفير اليابان في مصر، من أجل تحقيق مزيد من التقدم في علاقات اليابان ومصر من خلال متابعة كل المواضيع التي أثثرت في مباحثات القمة أو في البيان المصري الياباني المشترك.

العدد الحالي من "اليابان" موضوعه الرئيسي هو "زيارة رئيس الوزراء أبي لمصر"، حيث يقدّم للقراء نتائج هذه الزيارة. فأرجو أن تستمتعوا بهذا العدد.

تاكيهيرو كاجاوا سفير اليابان لدى مصر

في عجيبتو بئببنا بامبنا



先ずはじめに、1月29日の北シナイにおける大規模攻撃や、2月15日に判明したリビアにおける21名殺害をはじめ、幾多のテロ攻撃で亡くなったエジプトの方々、ご遺族、国民、政府に対し、心から哀悼の意を表します。テロは国際社会の共通の脅威であり、日本とエジプトの連携の重要性は、ますます高まっていると感じています。

さて、去る1月16日～17日、安倍晋三総理大臣が8年ぶりにエジプトを公式訪問しました。日本とエジプトの関係にとって非常に重要な出来事となりました。安倍総理は昨年12月の総選挙を経て第三次安倍内閣が発足して最初の外遊先としてエジプトを訪問しました。これは、エジプトの安定と発展こそが中東地域の安定と発展へ向けた鍵であるとの認識に基づくものです。

安倍総理は、訪問中にエルシーシ大統領、マハラブ首相と会談を行ったほか、日本エジプト経済合同委員会会合に出席し、日本の対中東政策に関するスピーチを行いました。安倍総理は、テロ、過激主義との戦いを念頭に「中庸が最善」と強調しましたが、人間性を重視し、一人一人の個人を大切にする社会の構築が人間社会の最重要の課題となっています。

また、日本が供与した円借款によりピラミッドの側に建設中の大エジプト博物館も視察しました。今回の安倍総理の訪問が、日本と新生エジプトとのより戦略的な関係発展へ向けて、新たなページを開いたと、大変喜ばしく思っております。首脳会談や共同声明で取り上げられた課題を一つ一つフォローアップすることで、私は駐エジプト日本大使として、エジプトと日本の更なる関係促進のために全力を尽くす所存です。

今号の「あるやばん」では、「安倍総理のエジプト訪問」を特集し、今次訪問の成果を中心にご紹介します。今号の「あるやばん」をお楽しみ下さい。

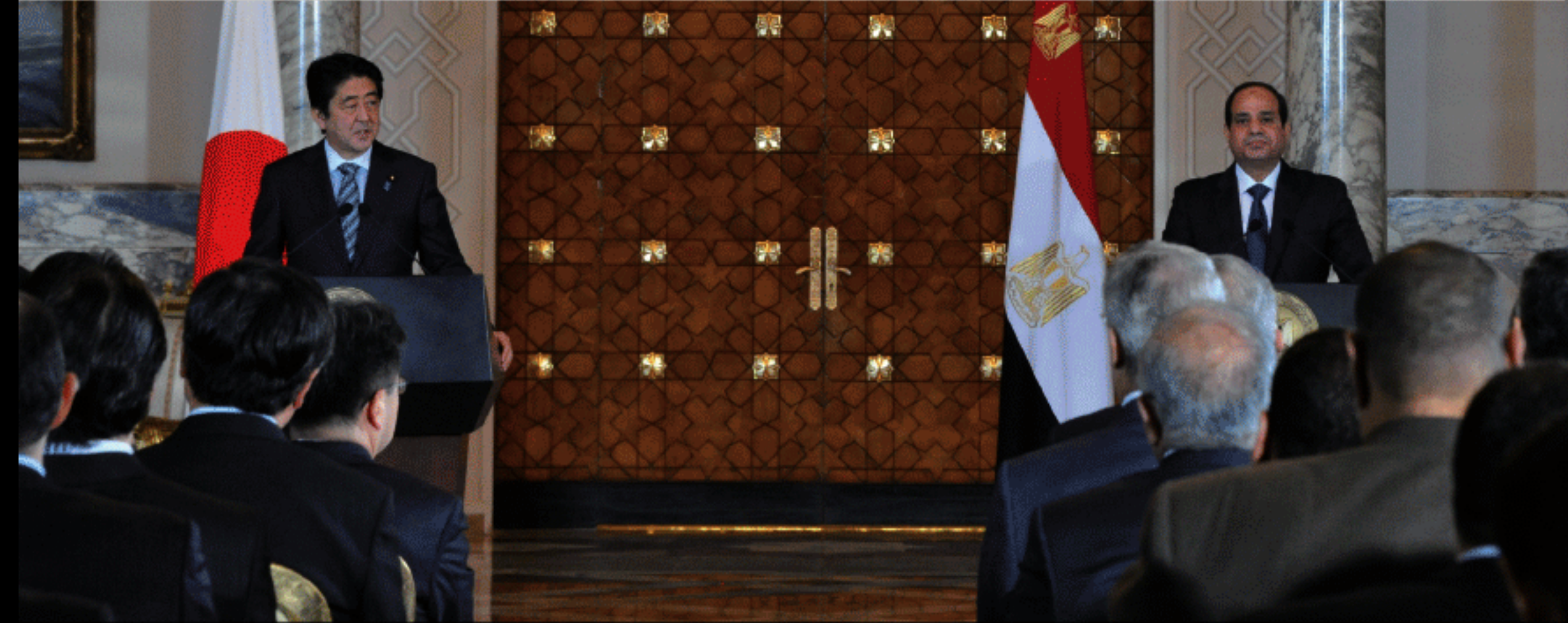
أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

حقق مصارع السومو أوسونا أراشي نصرًا في أول بطولات عام٢٠١٥، حيث فاز في بطولة شهر يناير ٨ انتصارات مقابل ٧ هزائم، وهو أول نصر منذ شهر مايو من العام الماضي أي منذ ٣ بطولات. يُذكر أن المصارع أوسونا أراشي بالتنسيق مع أوقات التدريبات الشاقة سافر في فبراير إلى مدينةريكوزن تاكاتا في محافظة إيواتي وذلك لتشجيع سكان المناطق المنكوبة من زلزال شرق اليابان الكبير حاملاً لهم رسائل تشجيع من المصريين (يُرجى الرجوع لصفحة رقم ٢٤). ونحن سنظل نشجع دائمًا المصارع أوسونا أراشي ليس فقط كمصارع سومو، و لكن أيضًا سنظل ندعم أوسونا أراشي كشخصية تبذل كل جهودها لتقوية علاقات الصداقة اليابانية المصرية.



زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لمصر

特集: 安倍総理のエジプト訪問



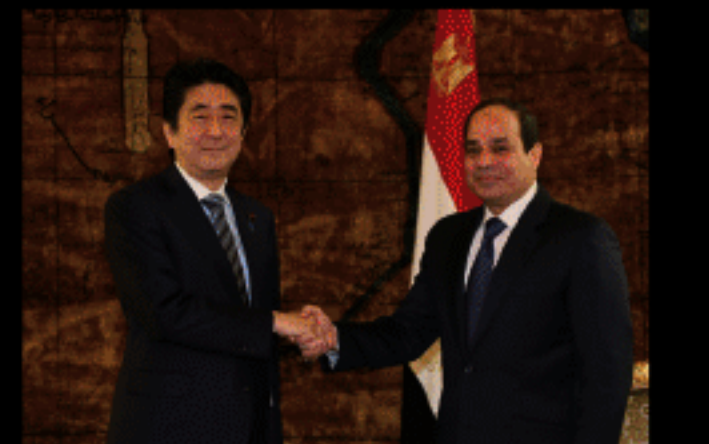
أهم الأحداث:

يوم الجمعة ١٦ يناير

- زيارة المتحف المصري الكبير
- مباحثات مع رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب

يوم السبت ١٧ يناير

- خطاب عن سياسات اليابان تجاه الشرق الأوسط وذلك في اجتماع مجلس الأعمال الياباني المصري (يرجى الاطلاع على صفحة ٩)
- مباحثات القمة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي
- مباحثات مع الرئيس السيسي والوفد الاقتصادي
- مؤتمر صحفي مشترك
- مأدبة غداء أقامها الرئيس السيسي



قام رئيس الوزراء السيد شينزو آبي في الفترة من ١٦ حتى ٢١ يناير بزيارة بدأها بمصر ثم الأردن وإسرائيل وفلسطين. هذه الزيارة هي الزيارة الخامسة التي يقوم بها السيد آبي للشرق الأوسط في فترة عامين وشهر منذ تشكيله حكومته الثانية في ديسمبر ٢٠١٢. وزيارته هذه للشرق الأوسط هي أول زيارة خارجية له بعد خوضه الانتخابات العامة في ديسمبر من العام الماضي وتشكيله حكومته الثالثة.

١- مباحثات القمة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي

(وبعد المباحثات تم إصدار البيان المصري الياباني المشترك: يرجى الاطلاع على صفحة ١١-١٤)

(١) العلاقات الثنائية

أكد رئيس الوزراء آبي أن مصر هي مفتاح سلام منطقة الشرق الأوسط واستقرارها، ولذلك فاليابان ستدعم جهود مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية بصفتها أفضل شريك لها. وعبر عن تقديره للتقدم في تحقيق التحول إلى الديمقراطية وفقاً لخارطة الطريق تحت قيادة الرئيس، وعن تقديره لنداء الرئيس بالتسامح الديني والتعايش.

وانتقد الزعيمان على أن هذه الزيارة فرصة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، كما اتفقا على تقوية الحوار الاستراتيجي وتبادل بين مؤسسات الدفاع وعقد لقاءات دورية بين مؤسسات الدبلوماسية والدفاع في البلدين.

(٢) مكافحة الإرهاب

وبالنسبة للتهديد الذي يمثله الإرهاب والتطرف اللذان ينتشران في منطقة الشرق الأوسط، اتفق رئيس الوزراء آبي والرئيس السيسي في التأكيد على أهمية التضامن بين كل الدول، وإلى جانب تأكيد رئيس الوزراء آبي أن دور مصر كبير للغاية من أجل مكافحة الإرهاب، بصفتها دولة محورية في المنطقة وأن التنمية الاقتصادية واستقرار المجتمع مهم، أعلن عن تقديم اليابان لمساعدات تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار للدول التي تكافح داعش، وذلك من أجل التنمية البشرية وتحسين البنية التحتية.

(٣) التعاون الثنائي

مع تأكيد الرئيس السيسي لتقديره لتعاون اليابان الذي قامت به حتى الآن، أشار إلى أنه في تحقيق تقدم في مجالي الاقتصاد والتنمية مع اليابان. وفي هذا الخصوص، أشار رئيس الوزراء آبي إلى قرار اليابان بتقديم قرض ميسر جديد بالين قيمته

قرابة ٤٣ مليار ين إلى مشروع "تحسين كفاءة نظام توزيع الكهرباء"، و"توسيع مطار برج العرب الدولي"، بالإضافة إلى دعم جديد قيمته قرابة ٤ ملايين دولار من خلال منظمات دولية، من أجل دعم قدرات إدارة الحدود في مصر، والمساعدة في مكافحة الفيضانات وغير ذلك.

(٤) مجال التعليم

وأعلن الرئيس السيسي عن أمله الكبير في العمل على تدعيم التعاون مع اليابان في مجال التعليم. فمع الاستفادة من خبرات اليابان في التعليم الفني والأخلاقي والانضباط وغيرها من جوانب التعليم، اتفق مع رئيس الوزراء على التعاون بين البلدين في تدريب الشباب الذي سيجمل المستقبل على عاتقه.

(٥) مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري والاستثمار من قبل الشركات اليابانية

وإلى جانب مناشدة الرئيس السيسي مشاركة اليابان الواسعة في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي سيعقد في شهر مارس، ومشاركة عدد كبير من رجال الأعمال اليابانيين، عبر عن أمله في مساهمة شركات يابانية في المشاريع القومية المصرية مثل مشروع تنمية منطقة قناة السويس ومشاريع توليد الكهرباء. وبنفس الطريقة عبر رئيس الوزراء آبي عن توقعه مشاركة عدد كبير من

الشركات اليابانية في مثل هذه المشاريع القومية وأبلغ الرئيس السيسي تفكيره في تشجيع الشركات اليابانية بإيجابية على ذلك.

(٦) استئناف الرحلات المباشرة لمصر للطيران، والسياحة

ورحب رئيس الوزراء آبي بقرار شركة مصر للطيران باستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين مصر واليابان، كما عبر عن أمله في تطوير التبادل البشري بين البلدين من خلال تعزيز السياحة.

(٧) المجال الثقافي

عبر الرئيس السيسي عن تقديره لمساعدات اليابان تجاه مصر حتى الآن ومنها المساعدات الموجهة إلى إنشاء المتحف المصري الكبير والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا. واتفق كلا الزعيمين على أن مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير رمزاً لعلاقات الصداقة التي تربط البلدين، واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة من أجل الانتهاء من المشروع في أقرب وقت ممكن. وقد تضمن البيان المشترك الذي صدر عقب المباحثات نقاشاً منها تقوية التبادل والتعاون في مجال الثقافة، والتوسع في تعليم اللغة اليابانية، ودعم التبادل الرياضي بما في ذلك الفنون الدفاعية اليابانية.

٢- المباحثات مع رئيس الوزراء إبراهيم محلب وزيارة المتحف المصري

في المباحثات التي أجريت بين رئيس الوزراء آبي ورئيس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب، إلى جانب تعبير رئيس الوزراء آبي عن تقديره الكبير لبذل الحكومة المصرية جهود إصلاح متعددة، واستهدافها تحقيق "تنمية شاملة" بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية ومكافحة الفقر، أكد استمرار مساعدات اليابان في الاقتصاد والتعاون الفني وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك وقبل جلسة المباحثات قام رئيس الوزراء آبي بزيارة موقع مشروع المتحف المصري الكبير الذي يجري إنشاؤه بقرص ياباني ميسر.



خطاب سياسات رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

خير الأمور أوسطها:

نحو شرق أوسط مستقر مليء بالقدرة على النشاط

---- فتح صفحة جديدة بين اليابان ومصر ----

في اللجنة الاقتصادية اليابانية المصرية المشتركة

安倍総理の中東政策スピーチ

نص الخطاب

١٧ يناير ٢٠١٥

فندق كونراد - القاهرة

١. خير الأمور أوسطها

دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، السادة أعضاء اللجنة الاقتصادية اليابانية المصرية، الحضور الكرام، السلام عليكم جميعاً.

إنه لمن دواعي سعادتي الغامرة أن أتمكن من زيارة مصر التي تفخر بالتاريخ الطويل والحضارة العريقة. هذه هي المرة الخامسة التي أقوم فيها بالزيارة إلى الشرق الأوسط خلال السنتين الماضيتين. وهذا يعكس مدى حرصنا الشديد واحترامنا العميق لمنطقة الشرق الأوسط.

عندما أعلنت قبل عامين في جدة سياسات اليابان الجديدة تجاه الشرق الأوسط، أشرت إلى التسامح، أي روح الانسجام والسلام بالإضافة إلى التعايش والتعاون، كفكرة قيادية في سياساتنا. وحتى الآن، أقوم بتطبيق هذه السياسات على الأرض ملتزماً بهذه الأفكار. وفي هذه المرة، تلفت نظري حكمة للناس القدامى في هذه المنطقة نقول: "خير الأمور أوسطها".

"خير الأمور أوسطها." فهناك قواسم مشتركة في نمط الحياة الأساسي يربط بقوة بين اليابان والشرق الأوسط، لأن كلا منا يولي أهمية للتقاليد والاعتدال.

لماذا تستحق هذه الحكمة أن تُسلط عليها الأضواء الآن؟ الإجابة تكمن في إحساسنا بالخطر من تنامي الأفكار المتطرفة واستمرار الاضطرابات الإقليمية التي تصيب الشرق الأوسط في الوقت الحالي.

٢. اليابان تواكب الشرق الأوسط

من نافذة القول أن استقرار منطقة الشرق الأوسط هو الأساس في السلام والازدهار، ليس لليابان فقط، بل للعالم كله. إذا تركنا انتشار الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة، فستصيب المجتمع الدولي خسائر جسيمة لا تُحمد عُقباها. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية و إلى يومنا هذا، بنينا دولة تحترم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحكم القانون، واستمرنا في المضي قدماً كدولة سلمية. والآن ترفع اليابان راية جديدة لـ "المساهمة الإيجابية في السلام بناءً على التعاون الدولي" وهي مصممة على تحقيق سلام واستقرار العالم من خلال تجربتنا وحكمتنا و قدرتنا.

٣. نحترم جهود مصر

الحضور الكرام، قبل مغادرتي اليابان هذه المرة، نظرت إلى صورة قديمة وهي صورة التقطها بعض اليابانيين لأول مرة أمام أبو الهول في الجيزة قبل ١٥١ عاماً، وبالتحديد في ٤ أبريل عام ١٨٦٤.

وظل اليابانيون معجبين خلال القرن ونصف القرن الماضيين بتاريخ مصر، وهو أقدم وأعرق بأضعاف المرات من تاريخ اليابان. الشعب المصري مخلص وجدي يصنع بالصبر منتجات ذات نوعية عالية، وهو يؤمن بقيمة العمل ويفخر بما ينجزه من النتائج. هكذا يتحلى الشعب المصري بمعنوية عالية فيما يتعلق بالعمل. ولذلك، فإنه من دواعي سعادتنا وسرورنا أن نتعاون معكم في مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير (GEM) والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST).

كما يعرف جيداً دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محلب، يسمي جميع المصريين مستشفى الأطفال التي تم إنشاؤها بمساعدات اليابان بـ "مستشفى اليابان". وكذلك يذكر جميعكم أن جسر قناة السويس تم بناؤه

بمساعدات اليابان. ونحن نفخر بكل هذه الأمور.

ولذلك، ظلت الصداقة تربط بين اليابان ومصر. إن مصر الصديقة لنا تبذل جهوداً جبارة نحو تحقيق الاستقرار. إذا كانت مصر دولة تتمتع بالسلام والرخاء ويعيش فيها الشعب بأمان، فحتماً سيزدهر الشرق الأوسط بقوة. وبناءً على الوعي بهذه المسؤولية، أنتم - يا أيها الشعب المصري - تبذلون جهوداً، خطوة تلو الأخرى، نحو إنشاء الديمقراطية بشكل يتناسب معكم، بناءً على التاريخ الطويل والتقاليد الممتدة وانطلاقاً من فكرة "خير الأمور أوسطها". وإنني أدمع مثل هذه الجهود المبذولة من قبل بلدكم فنيابةً عن الشعب الياباني، دعوني أصفق من صميم قلبي تحيةً لجهودكم الثمينة.

٤. وعود اليابان

الحضور الكرام، فقد أن الأوان لنضيف صفحة جديدة إلى قصة الصداقة الطويلة التي كتبناها معاً. إذا استقرت مصر، فسوف يستقر الشرق الأوسط ويزدهر بشكل كبير. وأتمنى من قادة الأعمال المرافقين لي أن يقوموا

بتعزيز علاقاتهم مع مصر بصورة أكثر نشاطاً على أساس هذه الروح. ولا تدخر اليابان أي جهد لدعم أنشطتهم.

إن اليابان تساعد على مشروع توسيع مطار برج العرب الدولي الذي يناسب موقعه الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) ويقع أيضاً بالقرب من المناطق الصناعية الواعدة. وهذه المرة، من أجل هذا المشروع ومشروع تحسين شبكة توزيع الكهرباء، سنقدم قرضاً ميسرة بالبن قيمتها تعادل ٣٦٠ مليون دولار. وسنقدم اليابان أحدث التكنولوجيا الصديقة للبيئة خدمةً لمشاريع البنى التحتية للنقل بما في ذلك مترو القاهرة والطاقة المتجددة وإنتاج الكهرباء بالطاقة الحرارية. وذلك من أجل دعم تطوير مصر، وبالتالي لتوسيع أسس الاستقرار المتينة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

سأشرح لكم ما أحاول أن أفعله من الغد تحقيقاً لهذه الأهداف.

سوف أتوجه إلى عمان حيث سأعلن عن دعمنا الثابت للأردن الذي يقف أمام أوضاع مضطربة. وسأعبر عن تقديري الخالص



اجتماع مجلس الأعمال الياباني المصري ومشاركة الوفد الاقتصادي في محادثات القمة

日エジプト経済合同委員会・経済ミッションの首脳会談への参加



حيث شارك فيها ما يقرب من ٣٥٠ من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين والمثقفين من كلا البلدين. ومن المتوقع بهذه الفرصة أن يتحقق مزيد من التقدم في العلاقات الاقتصادية بين اليابان ومصر.

وبالإضافة إلى ذلك، حضر جزءاً من مباحثات القمة بين رئيس الوزراء والرئيس السيسي أعضاء الوفد الاقتصادي المرافق لرئيس الوزراء في زيارته لمصر والذي يتكون من ممثلي ٣١ شركة يابانية وأعضاء مجلس الأعمال الياباني المصري.

في ١٧ يناير، عُقدت بفندق كونراد بالقاهرة ندوة استثمار استضافها الاجتماع التاسع لمجلس الأعمال الياباني المصري المشترك بعد ٧ سنوات من اجتماعه السابق (رئيس الجانب الياباني السيد شيميزو رئيس مجلس إدارة شركة تويوتا التجارية، ورئيس الجانب المصري المهندس إبراهيم العربي نائب رئيس مجلس إدارة شركة العربي). وفي بداية الندوة، ألقى كل من رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب خطاباً. وحققت الندوة نجاحاً مشهوداً

وأرجو أن تتذكروا أيضاً "مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (CEAPAD)".

إن اليابان التي تعافت من دمار الحرب، ودول جنوب شرق آسيا التي حققت نمواً اقتصادياً كبيراً عبر جيل واحد فقط، تمتلك خبرات وحكمة وافرة من أجل تقديم مساعدات لفلسطين. وبدأ هذا المؤتمر بمبادرة من اليابان حتى تقدم كل دولة مشاركة ما تقدر عليه من المساعدات. إن بناء الثقة شيء لا بد منه من أجل السلام في الشرق الأوسط. وظلت اليابان حريصة على مواصلة التعاون الطويل النفس من أجل بناء الثقة. وأؤكد أن اليابان مصممة على مواصلة العمل بشجاعة، طالما يكون هناك دور تلعبه.

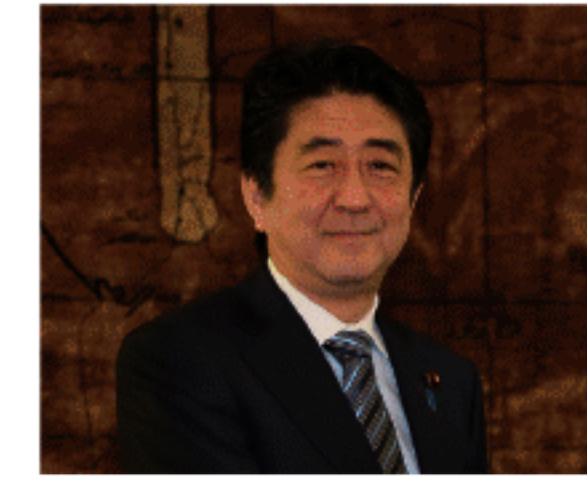
٦. التعايش والازدهار معاً والتعاون والطريقة الوسطى

إن منطقة الشرق الأوسط لديها إمكانيات هائلة مخفية. ورغم ذلك، قد لا أبالغ إذا قلت إن الظروف التي تحيط بهذه المنطقة حالياً تعتبر من أكبر التحديات التي تعرضت لها في تاريخها الحديث.

ولكن، بل لأن الوضع كذلك، أود أن أكرر في الختام، "خير الأمور أوسطها". إنني أقدم خالص تقديري واحترامي لجهودكم الجبارة التي تشقون بها الطريق نحو تحقيق استقرار معيشة الشعب، وذلك من خلال التقدم التدريجي وليس بالراديكالية. وفي حال يخطو الشرق الأوسط هذه الخطوات العملاقة، متحلياً بفكرة التسامح والطريقة الوسطية وليس بالحقد، عندئذٍ سيستبارك العالم بأكمله. وتعد اليابان بمواصلة عملها بكل طاقة ممكنة وبالحكمة اللازمة في مجال تقديم الدعم حتى تساهم في تحقيق التعايش والازدهار والانسجام والتسامح من خلال التعاون، كذلك لنشر الطريقة الوسطية. ولذلك قلت إنه يجب على اليابان ومصر فتح صفحة جديدة تحيا الصداقة بين اليابان ومصر، وبين اليابان والشرق الأوسط.

شكراً جزيلاً.

شيء آخر في تحقيق سلام هذه المنطقة. ولذلك، تواصل اليابان العمل على تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع كل من إسرائيل وفلسطين والأردن. أما مشروع "منطقة أريحا الزراعية الصناعية" الذي يعد نواة لهذا الممر، فقد أبصر النور. وسأزور موقع هذا المشروع لأراه بأم عيني. وفي وقت ليس ببعيد في المستقبل، ستكتسب المنتجات الزراعية الصناعية في منطقة أريحا قيمة مضافة وستتجه عبر هذا الممر إلى مناطق الاستهلاك في الدول المجاورة ومنطقة الخليج. ويمكن أن يتطور "ممر السلام والازدهار" إلى طريق لسياحة ضخمة. فلنعمل من أجل أن نجعل فلسطين موقعاً ينتعش بالسياحة. إن اليابان يسعد بها أن تتولى دور الوساطة والتحفيز (catalyst) في هذا الأمر.



وقد قامت حكومة اليابان باستمرار عبر ١٨ عاماً منذ عام ١٩٩٧ بدعوة الشباب من كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لبرنامج الزيارة المشتركة إلى اليابان. وعندما جاءني هؤلاء الشباب، علمتهم كلمة مشهورة لأحد الأمراء الإمبراطوري الياباني شوتوكو تايشي. حيث أنه قال: "من المهم احترام الانسجام بين الناس". فقد تمنيت أن يصبح هؤلاء الشباب في المستقبل ممن يتحملون مسؤولية السلام على عاتقهم. وسأجتمع مع خريجي هذا البرنامج خلال زيارتي هذه.

إن اليابان تؤمن بأنه سيأتي يوم تستطيع فيه اليابان الاعتراف بدولة فلسطين. ولتعجيل قدوم ذلك اليوم، تطالب اليابان كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني باستئناف المفاوضات من أجل تحقيق تقدم فيما يسمى "حل الدولتين".

لجهود جلالة الملك عبد الله الثاني في سبيل تأكيد التسامح بين الأديان المختلفة. وفي فلسطين، سأعلن عن مساهماتنا التي تخدم استقرار معيشة الشعب مثل مساعدات الرعاية الصحية وتحسين شبكة توزيع المياه ومساعدات إلى اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إننا نقدم مساعدات للنازحين واللاجئين في العراق وسوريا ومساعدات لتركيا ولبنان وذلك من أجل وقف والتقليل من التهديدات التي يسببها تنظيم داعش (ISIL) بقدر المستطاع. وأعد بتنفيذ مساعدات تبلغ قيمتها قرابة ٢٠٠ مليون دولار للدول المجاورة المواجهة لتنظيم داعش ISIL بما في ذلك التنمية المتواصلة للموارد البشرية وتحسين البنية التحتية.

وإن العراق حتماً بحاجة إلى وجود حكم مستقر في ظل حكومة وفاق وطني تضم جميع الأحزاب والأطراف. وسوف تواصل اليابان دعم هذه الجهود.

ومن أجل نزع جذور العنف، لا يمكن أن نجد أي طريقة سريعة إلا عن طريق تحقيق استقرار معيشة الشعب وتنمية الطبقة الوسطى، مهما استغرق ذلك من الوقت. إن "خير الأمور أوسطها". أعتقد أن لليابان دوراً كبيراً يجب أن تلعبه في هذا الشأن.

٥. اليابان وعملية السلام في الشرق الأوسط

الحضور الكرام، يؤلمنا جميعاً ما وصلت إليه عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء أوضاعها الحالية وما تواجهه من الصعوبات. ومن أجل إحراز تقدم في سلام الشرق الأوسط، تؤمن اليابان أنه لا بد من بناء علاقات الثقة والتعاون والحوار التي تشمل دول الجوار، ولذلك اقترحت اليابان قبل ٩ سنوات مشروع إقامة "ممر السلام والازدهار" في الضفة الغربية لنهر الأردن. إن ما نتمناه من صميم قلوبنا هو أن يُنمّي هذا المشروع الثقة بين جميع الأطراف المعنية في المنطقة، وهذه الثقة هي كنز أهم من أي



زيارة السيدة حرم رئيس الوزراء الياباني لقسم اللغة اليابانية وأدائها بجامعة القاهرة

総理夫人のカイロ大学日本語・日本文学科訪問

عملت السيدة أكيئي آبي حرم رئيس الوزراء الياباني على القيام بعدد من أنشطة التبادل أثناء زيارتها لمصر مع رئيس الوزراء حيث عملت على تقديم في التفهم المتبادل للثقافات والمسيرات التاريخية المتعددة وعلى تحفيز الأنشطة التبادلية اليابانية المتجذرة على المستوى المحلي.

قامت حرم رئيس الوزراء بزيارة جامعة القاهرة في ١٦ من يناير وتعد هذه هي الزيارة الثانية لجامعة القاهرة حيث قامت بزيارتها في عام ٢٠٠٧. أسس قسم اللغة اليابانية وأدائها بكلية الآداب جامعة القاهرة في عام ١٩٧٤ حيث يُعد هذا القسم هو الرائد في تعليم اللغة اليابانية

والدراسات اليابانية في العالم العربي بأكمله، حيث يقوم كثير من الخريج والطلاب بالعديد من الأنشطة التي تمثل جسراً بين اليابان ومصر. خصصت مجلة اليابان في عددها السابق مواضيع عن مرور ٤٠ عاماً على إنشاء قسم اللغة اليابانية وأدائها.

وبعد استقبال رئيس جامعة القاهرة للسيدة حرم رئيس الوزراء، قام ممثلًا عن الأساتذة بالقاء كلمة ترحيبية. وقامت بعدها بتعبيراً عن أملها في مزيد من الفهم لليابان أكثر بإهداء مجموعة كتب لتعليم اللغة اليابانية وكتب عن الثقافة اليابانية وكذلك عن الأدب الياباني وذلك من مجموعة



البيان المصري الياباني المشترك

بمناسبة زيارة دولة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي إلى جمهورية مصر العربية

日エジプト共同声明

(ترجمة غير رسمية)

17 يناير 2015

١. قام دولة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، بزيارة رسمية إلى مصر في يومي ١٦ و١٧ يناير ٢٠١٥، بناء على دعوة كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية.

٢. رحب الرئيس السيسي بزيارة رئيس الوزراء الياباني آبي، وعبر عن آماله في أن تكون هذه الزيارة علامة بارزة في الصداقة التاريخية بين اليابان ومصر. وكرر السيد آبي رغبة اليابان في تعميق التعاون مع مصر في جميع المجالات.

٣. ثمن رئيس الوزراء آبي تثنياً عالياً جهود مصر في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، متذكراً الوضع في الشرق الأوسط، ومعبراً عن التضامن القوي مع كل الراغبين في السلام في المنطقة. وأكد رئيس الوزراء آبي أن دور مصر من أجل السلام والرخاء في منطقة الشرق الأوسط دور هام وحيوي. وكرر رئيس الوزراء الياباني آبي التأكيد على رغبة اليابان في دعم مصر بقوة والتقدم سوياً.

٤. جدد الزعيمان التزامهما لمواصلة تعزيز العلاقات التاريخية والودية بين الشعبين، وكررا رغبتهما في مواصلة تطوير العلاقات الاستراتيجية بينهما إلى بعد أكثر، والاستمرار في العمل من أجل تعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وزيادة التعاون بين الحكومتين ودوائر الأعمال في كلا البلدين.

٥. كرر كلا الجانبين التأكيد على ضرورة استمرار الزيارات عالية المستوى بهدف مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية. وجدد رئيس الوزراء دعوته للرئيس السيسي لزيارة اليابان، وقبل الرئيس السيسي هذه الدعوة الكريمة، متطلعاً إلى زيارة اليابان في المستقبل القريب.

٦. كرر كلا الجانبين عزمهما على مواصلة تعزيز الحوار السياسي والأمني لمناقشة القضايا الدولية والإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، قرر الجانبان تعزيز الحوار والتعاون بين المؤسسات البحثية لدى كل منهما.

٧. أكد رئيس الوزراء آبي مجدداً على استمرار دعم اليابان لاستكمال مصر تنفيذ خارطة الطريق، وذلك بإجراء الانتخابات البرلمانية، وأثنى على مساعيها بشأن التخفيف من حدة الفقر، والرعاية الصحية، والتعليم، والتدريب المهني، بالإضافة إلى النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية.



٨. أعرب رئيس الوزراء آبي عن ثقته في تقدم الإصلاحات الاقتصادية والانتعاش في مصر. وتقدر اليابان الخطوات التي تتخذها الحكومة المصرية في الوقت الحالي لمعالجة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج إليها بشدة. وبينما تشرع مصر في خططها الوطنية الطموحة للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، ألقى كلا البلدين الضوء على الأفق المواتية لتعزيز التعاون بين مجتمعات الأعمال الخاصة بكل منهما، وذلك في ضوء توسيع العلاقات المتبادلة في التجارة والاستثمار. وتطلع اليابان إلى المؤتمر الاقتصادي المقرر انعقاده من ١٣ حتى ١٥ مارس ٢٠١٥.

العلاقات الثنائية:

٩. كرر كلا الجانبين التأكيد على أن مواصلة تنمية العلاقات الاقتصادية كانت قوة دافعة رئيسية نحو تعزيز الشراكة طويلة الأمد بين مصر واليابان. ورحب الجانبان بالاجتماع

الناجح لمجلس الأعمال المصري الياباني التاسع المشترك في ١٧ يناير ٢٠١٥، وأكدوا على أن مواصلة المناقشات حول تدعيم العلاقات الاستثمارية والاقتصادية، من خلال اجتماعات مجموعة العمل المصرية اليابانية، سوف تساهم في تعزيز التعاون في مجال الأعمال بين الجانبين. وعبر الرئيس السيسي عن آماله في مشاركة الشركات اليابانية في مشروع تنمية قناة السويس والمشروعات القومية في قطاعات الكهرباء والطاقة. وأكد رئيس الوزراء الياباني - باسم حكومة اليابان - عزمه على تشجيع دخول الشركات اليابانية، ليس فقط من خلال مساعدات التنمية الرسمية (ODA)، ولكن أيضاً من خلال تمويل بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC)، والتأمين التجاري (NEXI).

١٠. أعلن رئيس الوزراء الياباني آبي عن عزم اليابان تقديم قروض جديدة من قروض مساعدات التنمية الرسمية (ODA) إلى مشروع تحسين أنظمة توزيع الكهرباء (٢٤,٧٦٢ مليار ين)، ومشروع توسيع مطار برج العرب الدولي (١٨,٢ مليار ين). وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره لمساعدات التنمية الرسمية طويلة الأمد بين البلدين مثل دار الأوبرا بالقاهرة، وكوبري الصداقة الياباني المصري، والمستشفى التخصصي لطب الأطفال التابع لجامعة القاهرة. وثمن كثيراً المساعدة المعلنة مؤخراً، وذلك في إطار فتح صفحة جديدة من العلاقات بين مصر واليابان.

١١. أعرب رئيس الوزراء آبي عن عزمه تعزيز التعاون لتحسين منشآت الري من خلال مشروع تشييد مجموعة قناطر ديروط الجديدة الممول بقرض بالين الياباني، فضلاً عن زيادة دخل المزارعين في صعيد مصر من خلال التعاون الفني.

١٢. أعرب الرئيس السيسي عن تقديره لمساعدات اليابان في مجال النقل. وعقد كلا الجانبين العزم على التعاون بشكل وثيق لتنفيذ المرحلة الأولى من الخط الرابع لمشروع مترو القاهرة الكبرى الذي يعتبر حيويًا لتخفيف الازدحام المروري ولتشجيع السياحة.

١٣. أكد الجانبان أن مشروع بناء المتحف المصري الكبير هو انعكاس لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وأكدوا عزمهما نحو الإنجاز المبكر للمشروع وتشارك الرأي على إنشاء لجنة مشتركة لهذا الغرض.

١٤. رحب الرئيس السيسي باستعداد اليابان لدراسة إمكانية التعاون في مجال الطاقة المتجددة، وبشكل رئيسي تشييد محطة الطاقة الضوئية بالغردقة، وفي مجال توليد الكهرباء، بما في ذلك بناء محطة لتوليد الطاقة تعمل بالفحم بطريقة نظيفة، وذلك بالاستفادة من التكنولوجيا اليابانية الرائدة.

١٥. كرر الجانبان التأكيد على رغبتهما في تعزيز التعليم المهني والتدريب بالتنسيق مع الشركات اليابانية.

١٦. أشار الجانبان إلى أهمية السياحة في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية. ورحب رئيس الوزراء آبي بعزم شركة مصر للطيران استئناف خدمة الطيران المباشر إلى اليابان. وأكد رئيس الوزراء آبي على إعجاب خاص من الشعب الياباني لثراث مصر القديمة.

١٧. رحب الرئيس السيسي بمبادرة ABE (مبادرة تعليم إدارة الأعمال الأفريقية للشباب) التي توفر فرصًا ممتازة لبناء قدرات الشباب المصري وتساهم في تعزيز الاستثمارات اليابانية في مصر. وأعرب الجانبان عن عزمهما على مواصلة دعم الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)، وجعلها مركزًا للتميز لمواصلة توسيع مساعدة اليابان للعلوم والتكنولوجيا في مصر وأفريقيا

والشرق الأوسط. وأكد كلا الجانبين التزامهما باستكمال تشييد الحرم الجامعي من قبل الحكومة المصرية، واستمرار المساعدة المقدمة من الحكومة اليابانية من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، والجامعات اليابانية الشريكة.

١٨. أعرب رئيس الوزراء آبي عن عزمه في التعاون لتحقيق التغطية الصحية الشاملة (UHC) في مصر من خلال تبادل المعرفة والخبرة اليابانية.

١٩. أكد الجانبان أن المشاركة الاجتماعية، وحماية وتمكين المرأة تعد أمورًا حيوية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والصحة، وأكدوا على تعزيز التعاون في هذا الصدد.



٢٠. كرر الجانبان رغبتهما في تعزيز التبادل بين الشباب بما في ذلك استئناف التبادل بين شباب الدبلوماسية. وأعرب رئيس الوزراء آبي عن عزمه في تعزيز التبادل الرياضي الثنائي من خلال برنامج "الرياضة من أجل الغذاء". ورحب الرئيس السيسي بذلك، وأعرب عن أمله في تعزيز التبادل الرياضي مع اليابان، بما في ذلك فنون الدفاع عن النفس.

٢١. قرر الجانبان تعزيز نطاق واسع من التبادل الثقافي والتعاون بين البلدين وشهدا على أهمية توسيع تعليم اللغة اليابانية. وهنأ كلا الجانبين بحلول الذكرى الأربعين لتأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة.

٢٢. أعرب رئيس الوزراء آبي عن امتنانه للمساعدة الحارة من الحكومة والشعب المصري

٢٥. ووافق الزعيمان أن الإرهاب والعنف الناجم عن أيديولوجيا تدعو للعنف يهددان السلم الإقليمي والدولي، ويقوضان بشكل خطير التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعترف كلا الجانبين بالآفة الخطيرة التي يمثلها الإرهاب، وأكدوا على ما يمثلته ذلك من تهديد متنام للاستقرار في جميع أنحاء العالم. ويدين الجانبان بشدة جميع أشكال الإرهاب، ودعوا جميع الدول لمواجهة كل المنظمات الإرهابية دون استثناء بنشاط وفعالية. وأكد الجانبان عزمهما على التعاون في الجهود المبذولة لمكافحة التطرف. وفي هذا السياق، أشاد رئيس الوزراء آبي بدعوة الرئيس السيسي للتسامح والتفاهم المتبادل بين الأديان المختلفة التي تحدث بها الرئيس بمناسبة احتفالات مولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في ٣ يناير ٢٠١٥. وتعهّد الزعيمان بتعزيز التعاون في جميع الجوانب ذات الصلة بمكافحة الإرهاب؛ (على أساس قرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار ٢١٧٤ والقرار ٢١٧٨).

التعاون من أجل السلام والاستقرار الإقليمي والدولي

٢٣. اتفق الجانبان على أهمية مساهمتهما في جهود السلام والاستقرار والازدهار الإقليمية والدولية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وفي هذا الصدد، أوضح رئيس الوزراء آبي سياسة "المساهمة الإيجابية في السلام بناءً على التعاون الدولي"، كما أعرب الرئيس السيسي عن تقديره لهذا الإيضاح. وعلاوة على ذلك، تبادل الجانبان وجهات النظر حول البيئة الأمنية الأوسع في شرق آسيا، وأكد الجانبان على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفقا للقانون الدولي.

٢٤. وبشأن الوضع في شبه الجزيرة الكورية، اتفق الجانبان على ضرورة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المحادثات السادسة. وأعرب كلا الطرفين عن الأمل في إحراز تقدم في المحادثات بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حول القضايا الثنائية. وشددت مصر على أهمية حل قضية الاختطاف في أقرب وقت ممكن، وأعربت عن استعدادها لتقديم التعاون المستمر بشأن هذه المسألة.

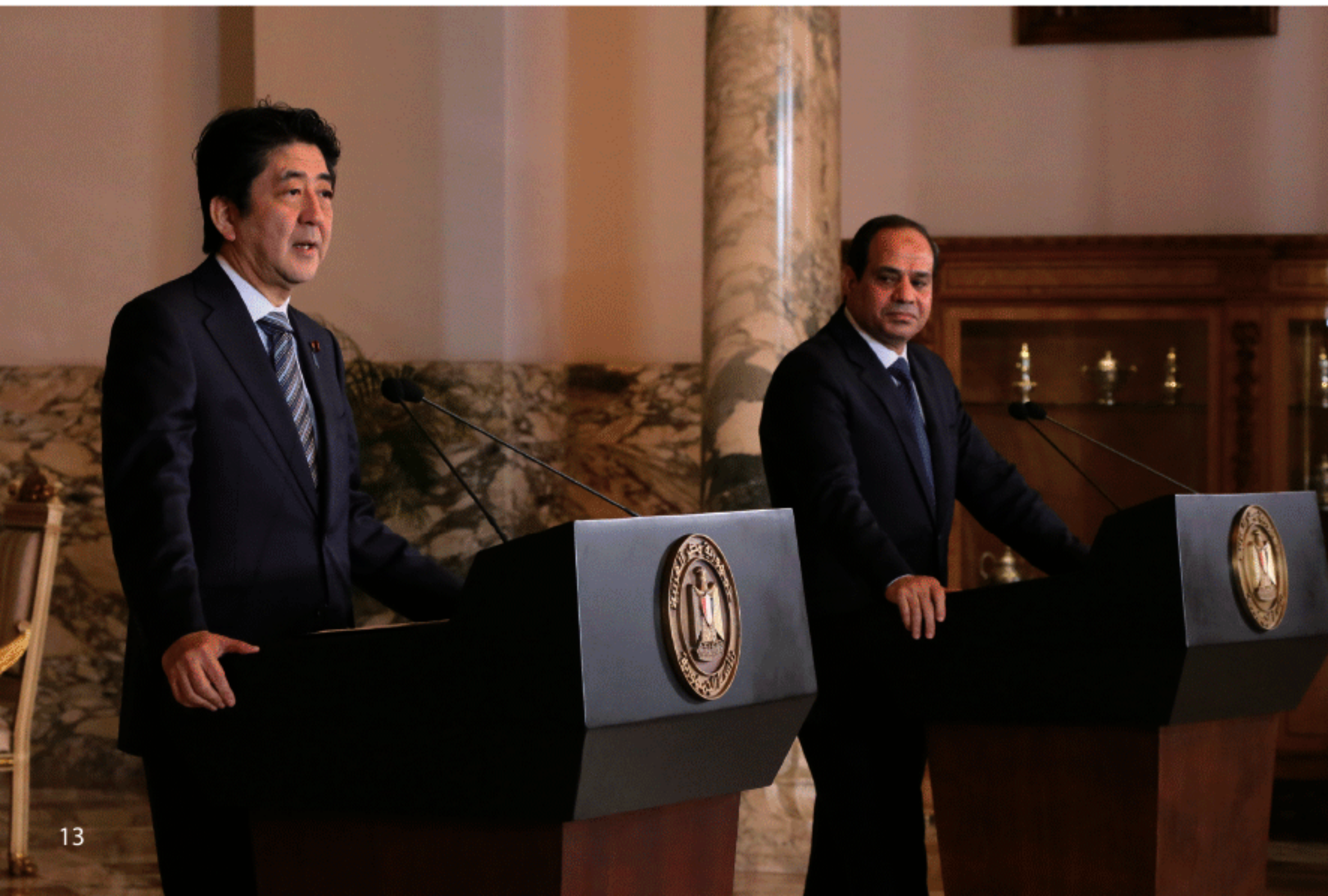
٢٦. وأعرب رئيس الوزراء آبي عن تقديره لجهود مصر الهائلة في مجال مكافحة الإرهاب. كما أعلن عن نيته تقديم مساهمة مالية بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار أمريكي، بموافقة البرلمان الياباني، من خلال "مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة" (UNODC) لتعزيز إدارة الحدود من قبل السلطات المصرية.

٢٧. وأكد الجانبان على أهمية الحفاظ على وحدة أراضي العراق. وأشاد الجانبان بسياسة الحكومة العراقية التي تم الإعلان عنها فيما يتعلق بالحفاظ على حقوق جميع مواطني العراق بغض النظر عن الانتماء الطائفي أو الديني أو العرقي، من أجل استعادة الوحدة الوطنية بين جميع مكونات الشعب العراقي.

٢٨. وأكد الجانبان التزامهما بتشجيع التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية على أساس إعلان جنيف في ٣٠ يونيو ٢٠١٢، والذي من شأنه أن يضع حداً لسفك الدماء، وكذلك العمل على الحفاظ على استقلال سوريا ووحدة

أراضيها، وتحقيق تطلعات الشعب السوري إلى دولة ديمقراطية، كما تشدد الجانبان على أهمية تحسين الوضع الإنساني. وتحقيقاً لهذه الغاية، أكد الجانبان المصري والياباني من جديد دعمهم لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، والجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٧٠ و ٢١٧٨.

٢٩. وقد أعرب كلا الجانبين عن القلق إزاء الوضع في ليبيا، وأكدوا العزم على اتخاذ جميع التدابير المناسبة لمكافحة الإرهاب، وكذلك دعم الدعوة إلى وقف فوري للأعمال العدائية والانخراط في الحوار السياسي. وأشار الرئيس السيسي إلى مبادرة الدول المجاورة لليبيا المُعتمدة في القاهرة في ٢٥ أغسطس ٢٠١٤، وأهمية احترام الإرادة السياسية للشعب الليبي كما تبين من خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، وأعرب عن تأييده للبرلمان والحكومة الشرعيين في طبرق. وأشاد كلا الجانبين بجهود مبعوث الأمم المتحدة في هذا الصدد.



مشروعات التعاون وفقاً لما ورد في البيان المصري الياباني المشترك

共同声明に言及された主な協力案件

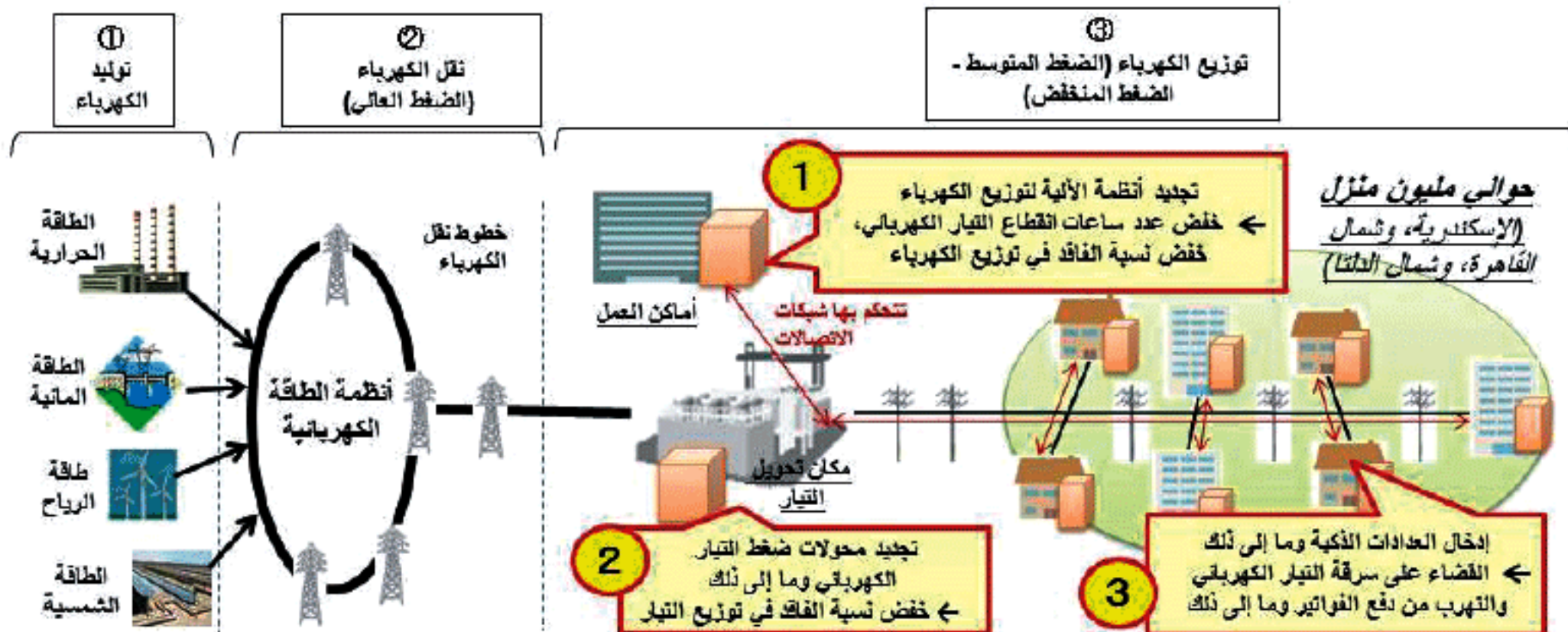
مشروع تطوير أنظمة توزيع الكهرباء 配電システム高度化計画

يهدف هذا المشروع إلى خفض نسبة الفاقد في توزيع الكهرباء واستقرار الإمداد بالطاقة الكهربائية ورفع مستوى الثقة وذلك عن طريق تجديد منشآت توزيع الكهرباء وبناء منشآت جديدة في مناطق تديرها شركة توزيع الكهرباء في الإسكندرية، وشمال القاهرة، وشمال الدلتا. فأعلنت الحكومة اليابانية عن تقديم القرض الياباني الميسر لتجديد التجهيزات وبنائها من جديد مثل:

- 1- أنظمة آلية توزيع الطاقة الكهربائية
- 2- المحولات الكهربائية
- 3- العدادات الذكية (حوالي مليون عداد ذكي)

وتبلغ قيمته الإجمالية ٢٤ مليار و ٧٦٢ مليون ين ياباني (حوالي ٢٠٦,٣ مليون دولار أمريكي) (بمعدل الدولار = ١٢٠ ين ياباني).

ومن المأمول أن يساهم ذلك في خفض عدد ساعات انقطاع الكهرباء وخفض نسبة الفاقد في توزيع الكهرباء والقضاء على مشاكل سرقة التيار والتهرب من سداد قيمة الاستهلاك الكهربائي، ويساهم ذلك في تكوين البنية التحتية الأساسية لـ "مجتمع ذكي".



صفحات خاصة: زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لمصر
特集: 安倍総理のエジプト訪問

وكذلك التنفيذ الكامل لها، بما في ذلك العمل نحو ضمان نجاح مؤتمر مراجعة المعاهدة الذي سوف ينعقد في ٢٠١٥، والذي من المنتظر أن يساهم في التقدم على مستوى الركائز الثلاث للمعاهدة والقضايا الإقليمية، ولا سيما قرار عام ١٩٩٥ حول منطقة الشرق الأوسط.

٣٥. وتشترك الجانبان في الاعتراف بأهمية تعزيز سيادة القانون في البحار.

٣٦. وقد أعرب الرئيس السيسي عن تقديره لنية رئيس الوزراء أبي تعزيز الدعم للقوات المتعددة الجنسيات والمراقبين الدوليين (MFO) المنتشرة في شبه جزيرة سيناء. وأعرب رئيس الوزراء أبي عن تقديره لدور مصر الحاسم في عملية السلام في الشرق الأوسط. وأعلن رئيس الوزراء أبي نيته تقديم مساهمة مالية بمبلغ ١,٠٤ مليون دولار أمريكي، بموافقة البرلمان الياباني، للقوة المتعددة الجنسيات (MFO).

٣٧. أكد الجانبان على أهمية معالجة التحديات العالمية الملحة، بما في ذلك وضع جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والتعاون من أجل وضع إطار دولي جديد تشارك فيها جميع البلدان في COP٢١، وأكد الجانبان على قيامهما بمزيد من التعاون فيما بينهما لمواجهة هذه التحديات.

٣٨. وقد أعرب كل من الرئيس السيسي ورئيس الوزراء أبي عن الرضا الكامل بشأن الوثيرة المكثفة والنتائج المثمرة للحوار السياسي الثنائي فيما بين البلدين، وتعهداً بمواصلة تعزيز ذلك. وفي هذا السياق، جدد رئيس الوزراء أبي الدعوة إلى الرئيس السيسي لزيارة اليابان، وقد قبل الرئيس السيسي الدعوة لزيارة اليابان خلال عام ٢٠١٥.

أفريقيا، وأكد الجانبان عزمهما على مواصلة التعاون من خلال عملية تيكاد (TICAD)، بما في ذلك اجتماع قمة تيكاد المقبل الذي سيعقد في أفريقيا. وأعلن رئيس الوزراء أبي نيته تقديم مساعدة جديدة بمبلغ ٩٧٠ ألف دولار أمريكي، بموافقة البرلمان الياباني، لمركز القاهرة لتسوية النزاعات وحفظ السلام في أفريقيا (CCCPA)، وهو المركز الذي يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على السلام والاستقرار في أفريقيا.

٣٣. وقد اتفق الجانبان على مواصلة التعاون لتحقيق تقدم بشأن إصلاح مجلس الأمن الدولي.



٣٤. وأكد الجانبان على أهمية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، باعتبار ذلك أولوية عالية حددها المجتمع الدولي في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وأكد الجانبان مجدداً على أهمية تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي في ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، بما في ذلك قرار عام ١٩٩٥ حول منطقة الشرق الأوسط فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، أكد الجانبان بشكل خاص على أهمية تحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT). كما أعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة التعاون بشأن تعزيز مبادئ المعاهدة وأهدافها

٣٠. دعا الجانبان لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم عن طريق التفاوض في الشرق الأوسط على أساس قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة ذات الصلة، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً تعيش في سلام وأمن مع جميع جيرانها وفقاً لمبادرة السلام العربية. ودعا الجانبان إسرائيل إلى الامتناع عن أية إجراءات أحادية الجانب، بما في ذلك استمرار بناء المستوطنات والتحركات الهادفة لتغيير الوضع الراهن في القدس الشرقية والمقدسات فيها. وحث الجانبان على مواصلة المفاوضات من أجل التوصل إلى "حل الدولتين". وأبرز الرئيس السيسي أن الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم على الأراضي المحتلة منذ ٤ يونيو ١٩٦٧ على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وأشاد رئيس الوزراء أبي بدور مصر في عملية السلام في الشرق الأوسط.

٣١. وأكد الجانبان على أن جهود مصر للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة جهود محمود لا غنى عنها. وعلاوة على ذلك، أكد الزعيمان على ضرورة الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في مؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين نحو إعادة إعمار غزة من أجل إحداث تغيير جوهري في الأوضاع المروعة الموجودة هناك. وأعرب الجانب الياباني عن تقديره لدور مصر الحاسم من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. وأشادت مصر بدور اليابان الداعم لعملية السلام، خاصة دعم اليابان للصفحة الغربية وقطاع غزة، وأعرب الجانب المصري عن تقديره للمبادرة اليابانية الهامة المسماة "ممر السلام والازدهار"، والتي تعمل على تعزيز السلام والتنمية في المنطقة.

٣٢. رحب كلا الجانبين بالتعاون بين البلدين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، فضلاً عن السلام والاستقرار في

مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير (GEM) 大エジプト博物館 (GEM) 建設計画

وهيئة التعاون الدولي اليابانية (جايجا) حتى الآن ٩٠ برنامجًا تدريبيًا شارك فيها ما يزيد عن ١٠٠٠ من الموظفين المصريين.
(معلومات عن المتحف المصري الكبير: <http://www.gem.gov.eg>)



هو مشروع لإنشاء متحف مصري كبير من جديد في منطقة الهرم التي تضم الأهرامات الثلاثة، نظرًا لقدم مبنى المتحف المصري الموجود في وسط المدينة وتجهيزاته، ونظرًا لضيقه عن استيعاب مخزون المقتنيات نتيجة لنشاط الاقتناء لمدة طويلة. وتقدم حكومة اليابان لمشروع إنشاء المتحف المصري الكبير GEM قرضًا بالبنك قيمته ٣٤,٨ مليار ين (حوالي ٠,٣ مليار دولار أمريكي) أي ما يقرب من نصف تكاليف المشروع التي تبلغ ٧٠ مليار ين (حوالي ٠,٦ مليار دولار أمريكي). وبهذا، من المتوقع أن يفتح المشروع أبوابًا لتحقيق تقدم في حفظ تراث مصر الثقافي التاريخي وترميمه وعرضه وبحوثه وتعليمه وغير ذلك، الأمر الذي يساهم في تطوير القطاع السياحي المصري وخلق فرص للعمل.
وبالإضافة إلى ذلك تقدم اليابان منذ عام ٢٠٠٨ تعاونًا فنيًا يستهدف تدريب متخصصين في حفظ التراث الثقافي وترميمه وغير ذلك إلى مركز حفظ وترميم الآثار التابع للمتحف المصري، وهو المركز الذي أنشأته حكومة مصر من ميزانيته. وأجرت

مشروع توسيع مطار برج العرب ボルグ・エル・アラブ 国際空港 拡張計画

العرب. وبعد افتتاحه في أكتوبر عام ٢٠١٠، زاد عدد المسافرين منه وإليه زيادة كبيرة حيث زاد عددهم في عام ٢٠١٢ إلى مليون و ٩٨٠ ألفًا (رابع مطار في مصر من حيث عدد مستخدميهم)، ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدميه في عام ٢٠٢٠ إلى ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف.



يقع مطار برج العرب الدولي في ضواحي الإسكندرية ثاني أكبر مدينة في مصر. ونتيجة لتوسيع وتجهيز مبنى المطار الصديق للبيئة والمنشآت المحيطة به باستخدام التكنولوجيا اليابانية المتقدمة، من المتوقع أن يساهم هذا المشروع في تنمية الاقتصاد المصري باستمرار من خلال تحسين سهولة النقل الجوي وسلامته، وذلك بزيادة قدرات المطار على استيعاب حركة استخدامه بما يتناسب مع التزايد السريع في الطلب على الرحلات الجوية. وتبلغ قيمة القرض الميسر المقدم إلى المشروع ١٨,٢ مليار ين (حوالي ١٥١,٦ مليون دولار أمريكي) (بسرعة الدولار = ١٢٠ ين ياباني).

وسبق أن قدمت حكومة اليابان إلى مشروع تحديث مطار برج العرب مساعدة في شكل قرض ميسر بالبنك قيمته ٥,٧٣٢ مليار ين، وهو القرض الذي تم التوقيع على المذكرات المتبادلة الخاصة به في مارس ٢٠٠٥. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ تعاون فني مع شركة مطار ناريتا الدولي من أجل تطوير إدارة مطار برج

مشروع إنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة 新ダイロート堰群建設計画

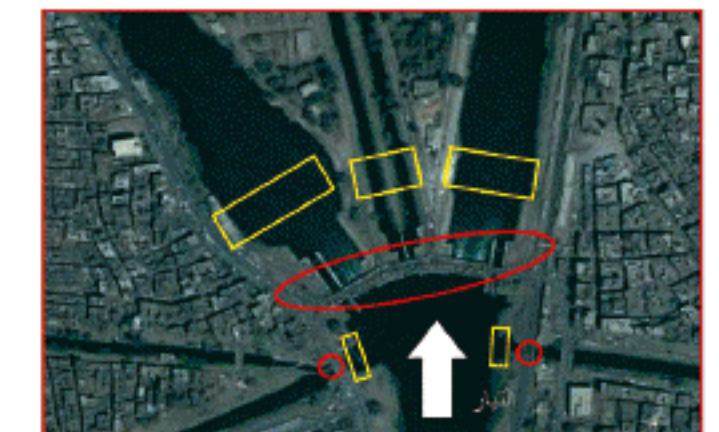
المنح والقروض الميسرة اليابانية لمشروعات الموارد المائية والزراعة



سينشئ هذا المشروع قناطر جديدة على ترعة مدينة ديروط بدلاً من القناطر القديمة (*) لتدعيم نظام الإدارة المائية وتعزيز كفاءة استخدام المياه، من أجل تحسين الإنتاج الزراعي في صعيد مصر، من خلال استخدام التكنولوجيا اليابانية الفائقة.

ومن المقرر أن يتم أيضًا استخدام الآلية التي لا تعوق جريان المياه أثناء إنشاء القناطر الجديدة. من المخطط أن تبلغ قيمة القرض ٥,٨٥٤ مليون ين ياباني (حوالي ٤٩ مليون دولار أمريكي)

(*) قناطر ديروط هي واحدة من مرافق الري الهامة حيث توفر ٩,٦ مليار متر مكعب من مياه الري، أي ١٧٪ من المياه المتوفرة سنويًا من نهر النيل، وهذه الكمية كافية لتوفير المياه لما يقرب من ٦٠٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية.



تحتاج مجموعة قناطر ديروط إلى تجديد عاجل - منظر مأخوذ من أعلى



إحدى البوابات القديمة



منظر بالوراما من الجانب الأيمن العلوي (البوابات القديمة يتم التحكم فيها يدويًا)

رئيس وزراء اليابان في تصريحات خاصة لرئيس تحرير الأهرام: طوكيو تساند مصر بقوة وتؤيد جهودها في مواجهة الإرهاب

アル・アハラム紙編集長による安倍総理独占インタビュー記事(転載)



الاقتصاد المصري.

وأكد رئيس وزراء اليابان أن تعزيز العلاقات الثنائية يجب ألا يقتصر على المجال الاقتصادي فقط لأن الأساس في التنمية هو الموارد البشرية، معبراً عن سعادته بأن تكون مصر مركزاً لنشر المعلومات عن اليابان في العالم العربي.

وشدد على أن اليابان سوف تسعى في المستقبل إلى تدعيم التبادل الثقافي والإسهام في البحث العلمي والتعليم في مصر بهدف زيادة وتعميق الفهم المتبادل بين الشعبين.

وأشار «أبي» إلى أن منطقة الشرق الأوسط إستراتيجية ومهمة للطاقة في العالم، وأن استقرار اليابان والعالم يرتبطان ارتباطاً مباشراً بسلام الشرق الأوسط واستقراره، وعبر عن مخاوفه الشديدة تجاه الوضع الراهن في المنطقة، حيث تواجه مخاطر غير مسبوقة من خلال ظهور قوى متطرفة تهدد النظام الدولي خاصة تنظيم «داعش» الإرهابي الذي يمثل تهديداً ضخماً للمجتمع الدولي. وأكد «أبي» أن اليابان تدعم جهود مصر لمواجهة الإرهاب وتحقيق استقرار المنطقة وحل مشكلاتها.

وأشار «أبي» إلى أنه سوف يبحث مع السيسي حكومة وشعباً من دعم قوي لليابان عندما وقع زلزال شرق اليابان في عام ٢٠١١. وأعرب رئيس الوزراء الياباني عن أمله أن تسهم زيارته الحالية في زيادة روابط الصداقة والثقة بين البلدين.

وأشار «أبي» إلى أنه سوف يبحث مع السيسي اليوم خططا ملموسة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وأساليب تحقيق تقدم في الحوار والتعاون بينهما على جميع المستويات.

وقال: إنه يمكن تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان من خلال مشاركة الشركات اليابانية الكبرى التي تمتلك قدرات تكنولوجية متقدمة في المشاريع القومية المصرية مثل مشروع تنمية وتطوير قناة السويس، مشيراً إلى أنه يصاحبه في الزيارة الحالية وفد من كبار رجال الأعمال اليابانيين.

وأوضح «أبي» أن مؤتمر دعم الاقتصاد المصري الذي يعقد في مارس المقبل في شرم الشيخ يعد فرصة جيدة لتحقيق دفعة في علاقات البلدين الاقتصادية، وأن بلاده ترغب في المشاركة بقوة في المؤتمر، والإسهام في نمو

١٧ يناير ٢٠١٥

(نقلاً عن جريدة الأهرام)

كتب - محمد عبد الهادي علام
رئيس تحرير جريدة الأهرام

في تصريحات خاصة لرئيس تحرير الأهرام، أعلن شينزو آبي رئيس وزراء اليابان أنه سوف يبلغ الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقاء القمة بينهما اليوم بأن اليابان تدعم مصر بكل قوة، لأنها تعتبرها مفتاح تحقيق الاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال آبي إنه سيبحث مع الرئيس سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية باعتبارها قوة دفع رئيسية لإقامة شراكة مصرية - يابانية قوية حيث تعد اليابان أكبر دولة آسيوية مستثمرة في مصر.

وأعرب «أبي» عن أمله في أن تحقق مصر الاستقرار والازدهار في أسرع وقت، وتعود منارة للمنطقة لأنها تعد الركيزة الأساسية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأعرب عن سعادته بزيارة مصر بعد مرور ٧ سنوات و٨ أشهر على زيارته الأخيرة لها.

رسائل من دول عربية

من الأردن



From Jordan

ヨルダンから: 安倍総理のヨルダン訪問

زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي للمملكة الأردنية الهاشمية

اليابان للإرهاب والتي تتضمن مساعدات اليابان الإنسانية للعراق وسوريا وغيرهما من دول المنطقة، ورحب بإسهام اليابان في الازدهار والاستقرار والسلام في المنطقة وفي المجتمع الدولي بأكمله. كما أعرب عن دعمه لسياسات اليابان الأمنية. وعبر الملك عبدالله الثاني عن تقديره البالغ لدور اليابان ودعمها لعملية السلام في الشرق الأوسط ومبادرة "ممر السلام والازدهار".

كما أعلن رئيس الوزراء الياباني عن تقديم قرض جديد قيمته ١٠٠ مليون دولار أمريكي من أجل دعم استقرار الأردن، وأعلن كذلك عن نيته في تقديم دعم جديد قيمته ٢٨ مليون دولار أمريكي عبر المنظمات الدولية وذلك بعد الحصول على موافقة البرلمان الياباني، وأعرب الملك عبدالله الثاني عن تقدير بلاده للمساعدات اليابانية.

كما شهد التبادل على مستوى القطاع الخاص تطوراً ملحوظاً، إذ كانت زيارة رئيس الوزراء الياباني مصحوبة بوفد اقتصادي رفيع شارك في حفل أقيم للتوقيع على عقود تمويل متعلقة بمشروع محطة توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية الذي يعد من أكبر المشاريع في الأردن والذي تشارك فيه شركة ميتسوبيشي التجارية، وحفل آخر للتوقيع على مذكرة تفاهم تتعلق بتأسيس محطة الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء بالطاقة الحرارية والذي تساهم في تمويله شركة ميتسوبيشي التجارية، وحضر هذه المناسبة كل من رئيس الوزراء الياباني ورئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالله النسور. وفي يوم ١٨ يناير وتحت رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني، أقيم ملتقى لرجال الأعمال اليابانيين والأردنيين لتبادل الآراء، كما أقام جلالة الملك عبدالله الثاني مأدبة غداء ضمت كبار المسؤولين من كلا البلدين عثر فيها

قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو آبي بزيارة إلى المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ١٧ إلى ١٨ يناير من هذا العام، حيث قام بزيارة المتحف الوطني الأردني الذي شيد بمساعدات التنمية الرسمية اليابانية، كما أجرى خلال الزيارة مباحثات مع جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور وعدد من المسؤولين. وقد جاءت هذه الزيارة بعد ٩ سنوات من آخر زيارة لرئيس الوزراء الياباني للأردن، وعقب زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لليابان في نوفمبر العام الماضي. وتؤكد هاتان الزيارتان على مزيد من تطور العلاقات الثنائية المتينة المتمثلة في العلاقات الودية التقليدية بين العائلة الإمبراطورية وبين البلاط الملكي الأردني الهاشمي، وعلى استمرار التعاون بين البلدين، خاصة في ضوء الأحداث التي ظهرت في الآونة الأخيرة في الشرق الأوسط وعلى رأسها مواجهة التنظيم الإرهابي.

وقد أشاد رئيس الوزراء الياباني السيد آبي خلال محادثاته مع جلالة الملك عبدالله الثاني بجهود الأردن في استقبال العديد من اللاجئين السوريين، ووقوفه في طليعة مواجهة التنظيم الإرهابي، كما عبر عن تقديره لدور الأردن في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، كما أعرب رئيس الوزراء الياباني، انطلاقاً من مبدأ "خير الأمور أوسطها"، عن موقف الحكومة اليابانية في مكافحة الإرهاب والتطرف، وذلك عبر المساعدات الإنسانية غير العسكرية وبالتعاون مع الأردن الذي يمثل الإسلام المعتدل والذي يشجع الحوار بين مختلف الأديان والمذاهب.

ورداً على ذلك، أعرب الملك عبدالله الثاني عن تأييده ودعمه لمبدأ "المساهمة الاستباقية من أجل السلام" الذي تنتهجه اليابان، كما أشاد بشدة بمكافحة



جلالته عن رغبته القوية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

صاحبت حرم رئيس الوزراء الياباني السيدة أكيئي آبي زوجها في زيارته حيث قامت بزيارة مركز تأهيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم حطين (ماركا) للاجئين الفلسطينيين. يوجد في هذا المركز فصول مجهزة بمعدات أساسية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأجهزة خاصة بإعادة التأهيل، ومصعد، وجميعها مقدمة من اليابان في عام ٢٠١٠ من خلال منحة الدعم على المستوى الأهلي الأساسي وأمن الإنسان. قام رئيس المركز بتقديم شرح عن المركز، وشاهدت السيدة أكيئي عرضاً راقصاً للتلاميذ وتحدثت مع الأطفال الذين يقومون بالتدريبات بكلمات تشجيعية. كما حضرت حفل غداء مع يابانيين من المنظمات الدولية وغير الحكومية المتعلقة بمجال مساعدات اللاجئين السوريين وعاملين يابانيين بمنظمات يابانية غير حكومية حيث قاموا بتقديم شرح وافر عن أنشطتهم. وعبرت حرم رئيس الوزراء عن تشجيعها للعاملين حيث قالت: "إنه لمن دواعي فخرا أن يكون هناك مجال يتعاون فيه اليابانيون في مجال المساعدات الإنسانية مع الشعب الأردني الكريم الذي استقبل الكثير من اللاجئين".

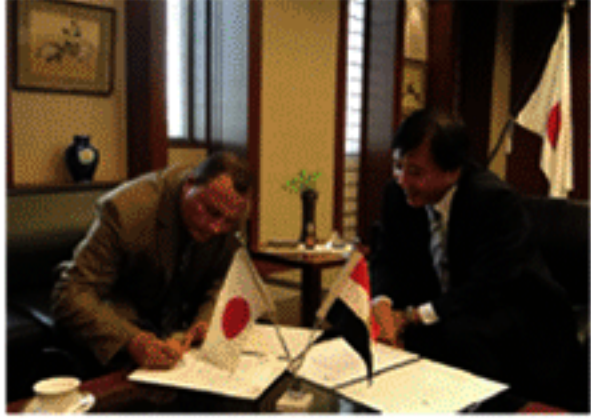
الكاتب سفارة اليابان بالمملكة الأردنية الهاشمية



اليابان تدعم إنشاء العيادة والمحطة لمعالجة مياه الشرب بالوحدات البحرية

ギザ県ハレリアオアシス群カスア村健康改善計画に関するG/C署名

شربها بدون تنقية إلى حدوث مضاعفات صحية. وأثناء حفل التوقيع، قال السيد السفير "إن هذه المناسبة هي فقط البداية، ونتمنى أن نشاهد تقدم المشروع بخطوات ثابتة وحصوله على نتائج ذات قيمة حقيقية وذلك من أجل يستفيد سكان القرية من المشروع".

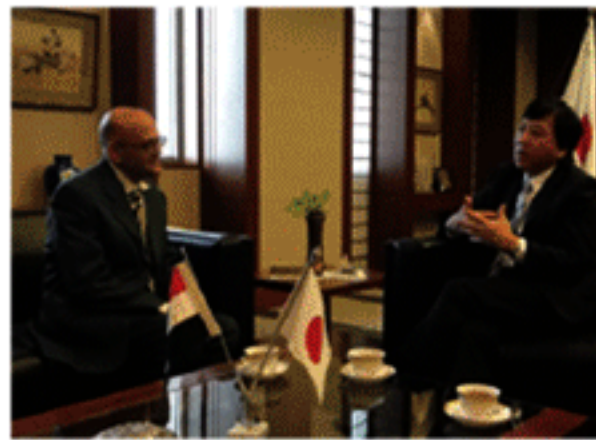


في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٤، قام السفير تاكاهيرو كاجاوا والسيد عيد أحمد صوفي، رئيس مجلس إدارة جمعية واحة دار السلام لتنمية البيئة والمجتمع بالوحدات البحرية، بالتوقيع على عقد منحة المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية. تبلغ قيمة هذه المنحة ١٠٢,٩٦١ دولاراً أمريكياً وهي مقدمة من حكومة اليابان بغرض إنشاء وتجهيز عيادة صحية ومحطة لمعالجة مياه الآبار الجوفية بقرية القصعة شمال مدينة البايوطي عاصمة مركز الواحات البحرية. ومن المتوقع أن يساعد هذا المشروع بشكل كبير على تحسين الوضع الصحي بقرية القصعة والقرى المجاورة، نظراً لعدم توافر خدمات صحية أو سبل لتنقية مياه الشرب والتي يؤدي

اليابان تدعم خدمات التمريض في مصر

カイロ県ハツガーナ地区看護職業訓練所機材整備計画に関するG/C署名

إحدى المجالات ذات الأولوية والتي تدعمها حكومة اليابان. فنظراً لأن النسبة الأكبر من العاملين بمهنة التمريض من النساء، فإن مؤسسة كلمة الشفاء تهتم بتأهيل كافة السبل الممكنة من أجل تشجيع المتدربات من السيدات على إظهار التزاماً وتفانيًا نحو مهنة التمريض في وظائفهم المستقبلية. فجانبد تقديم التدريب بالمجان، تقوم المؤسسة بتوفير إعانة شهرية للمتدربات وكذلك حضانات لرعاية أبنائهم أثناء فترة التدريب. وقد



أشاد السفير الياباني بالمجهودات التي تقدمها المؤسسة من أجل المساهمة في زيادة الكوادر العاملة بالتمريض بمصر.

في ٩ ديسمبر ٢٠١٤، قام السفير تاكاهيرو كاجاوا والسيد سامح كرم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة كلمة الشفاء للخدمات الطبية والتنمية، بالتوقيع على عقد منحة المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية. تبلغ قيمة هذه المنحة ٥٥,٩٣٩ دولاراً أمريكياً وهي مقدمة من حكومة اليابان بغرض تجهيز مركز فيرينا، والذي تديره مؤسسة كلمة الشفاء، بالمعدات اللازمة لتدريب الممرضات بالهجانة. ويعالج هذا المشروع النقص الملحوظ في كادر التمريض المؤهل، والذي يعتبر أحد أهم القضايا التي تواجه قطاع الصحة في مصر. على مدار العامين الماضيين، قام المركز بتدريب أكثر من ١٠٠ ممرض وممرضة، والذين يعملون جميعهم الآن في مستشفيات حكومية وخاصة داخل وخارج القاهرة. ومن المتوقع أن تساعد المنحة على زيادة قدرة المركز على توفير التدريب لتصل إلى ١٣٠ متدرباً سنوياً.

ويلعب كذلك هذا المشروع دوراً هاماً في قضية تمكين المرأة، والتي هي

اليابان تدعم مشروع لاستغلال المخلفات الزراعية

ミニア県カヤート村農業廃棄物商品化施設整備計画に関するG/C署名

وهندسة الإنتاج بكلية الهندسة جامعة عين شمس. وتكمن أهمية هذا المشروع ليس فقط في كونه يوفر فرص عمل لعند كبير من شباب القرى، وإنما كذلك يلعب دوراً هاماً في استغلال تلك الثروات المهترئة والممتلئة في مثل هذه المواد المتوفرة بكثرة في البيئة كبديل للمواد المستوردة عالية التكلفة، مساهماً في تقليل الضرر البيئي الناتج عن حرق



المخلفات الزراعية. أعرب السفير عن آماله في أن يساهم التوسع في المشروع على نشره كنموذج ناجح يتم تطبيقه في مجتمعات محلية أخرى خالفاً المزيد من فرص العمل للشباب، والتي يرى أنها أحد أهم عناصر دعم مستقبل مصر.

في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤، قام السفير تاكاهيرو كاجاوا والدكتور حامد الموصلي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتنمية الذاتية للمجتمعات المحلية، بالتوقيع على عقد منحة المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية. تبلغ قيمة هذه المنحة ٨١,٨١٨ دولاراً أمريكياً وهي مقدمة من حكومة اليابان بغرض تجهيز ورشة نجارة بقرية القبايات بمحافظة المنيا والتي تعتمد على استغلال بقايا تقليم أشجار النخيل من جريد وسعف وتحويلها إلى ألواح خشبية تستخدم لصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية المختلفة. وقد قامت الجمعية المصرية للتنمية الذاتية للمجتمعات المحلية بإطلاق المرحلة التجريبية للمشروع في عام ٢٠١٠ من خلال ورشتين بنفس القرية والتي استخدمت فيها تقنية وأجهزة تم تطويرها خصيصاً من قبل تلامذة الدكتور حامد الموصلي بقسم التصميم

رسائل من دول عربية



From Palestine

パレスチナから:安倍総理のパレスチナ訪問

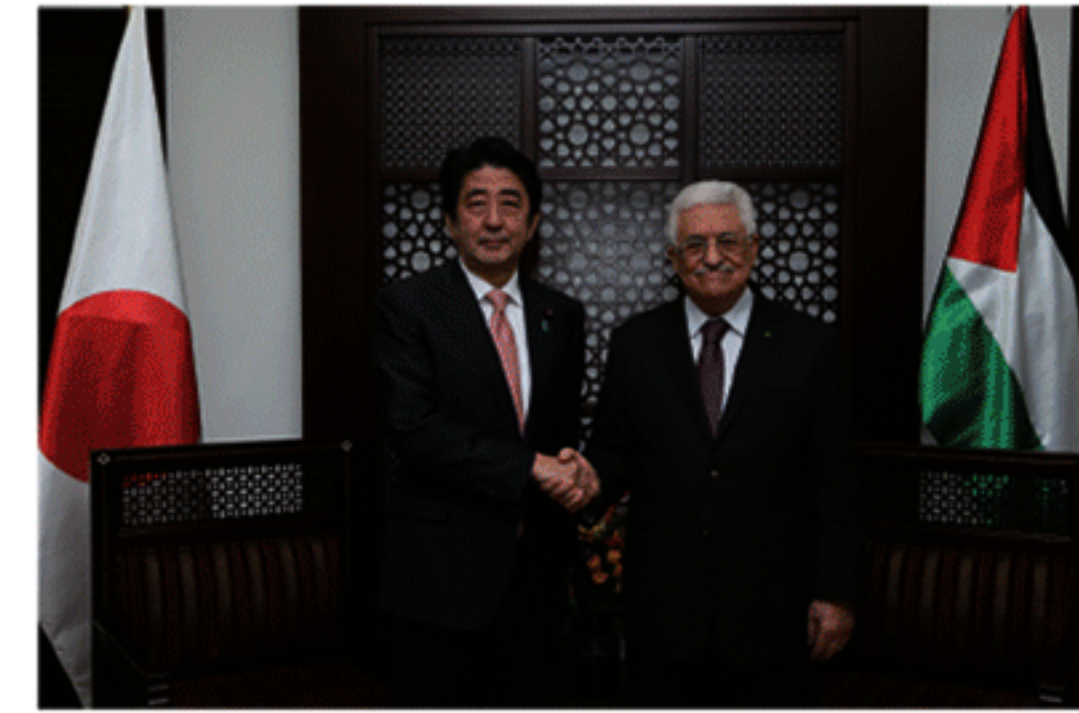
زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي لفلسطين

قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي بزيارة رام الله بفلسطين. ومن ناحية السلام بالشرق الأوسط والعلاقات اليابانية الفلسطينية، كانت هذه الزيارة مثمرة حيث قام السيد أبي بالإشارة مرة أخرى إلى تأييد اليابان لحل الدولتين، كما قام السيد أبي بالإعلان عن تقديم اليابان دعماً لفلسطين بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي.

يذكر أنه كان من المقرر أن يقوم رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي بزيارة مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله وبمحادثات مع الرئيس الفلسطيني الدكتور محمود عباس، ثم زيارة مواقع مشروعات التعاون الاقتصادي مع اليابان ومعرض المنتجات الذي أقيم في منطقة أريحا الصناعية الزراعية (JAIP)، ولكن تزامناً في نفس اليوم وقوع الجريمة الأثمة المؤلمة التي لا يمكن أبداً قبولها والمتمثلة في اختطاف تنظيم داعش الإرهابي لرهينتين يابانيتين في سوريا. ولذلك قام رئيس وزراء اليابان باختصار برنامج

وقد كانت الزيارة قصيرة، إلا أنها تم تناولها باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام الفلسطينية، كما أنها كانت موضع الاهتمام بالفلسطينيين.

وعلى الجانب الآخر لا يمكن أن نغفل أبداً مقامات به السيدة حرم رئيس الوزراء الياباني السيدة أكيئي من زيارات، وكذلك أعضاء الوفد الاقتصادي المصاحب لرئيس الوزراء. فقامت السيدة حرم رئيس الوزراء الياباني بزيارة بيت لحم ورام الله، حيث قامت بزيارة مخيم الدهيشة،



كما قابلت أعضاء لـ "جمعية إنعاش الأسرة"، وحازت هذه الزيارات على نفس اهتمام وسائل الإعلام بزيارات رئيس الوزراء. أما بالنسبة للوفد الاقتصادي، فقد صاحب رئيس الوزراء في زيارته لمقر الرئاسة الفلسطينية، وبمشاركته في معرض منتجات JAIP في أريحا نيابة عن رئيس الوزراء عبر بقوة عن التواجد الياباني بالمعرض.

وهكذا، فإن هذا العام بدأ بزيارة رئيس الوزراء الياباني لفلسطين كما قام وزير الشؤون الخارجية السيد رياض المالكي بزيارة اليابان في الفترة من ١٦ حتى ١٨ فبراير. ومن المأمول أن يكون هذا العام عام تنشيط التبادل الياباني الفلسطيني.

كما أنني كأحد المسؤولين في ممثلية اليابان لدى السلطة الفلسطينية أنوي أن أقوم بكل جهد متاح للمساهمة في تطوير العلاقات اليابانية الفلسطينية وما يتصل بذلك من تحفيز السلام بالشرق الأوسط في هذا العام النشط.

الكاتب السكرتير الثالث توورو كينوشيتا

- ممثلية اليابان لدى السلطة الفلسطينية



تقديم المطبخ الياباني في مهرجان أرقى المطابخ العالمية

The World's Top Cuisines Festival : 和食紹介

وطاهي السفير الياباني بالقاهرة السيد هاجيموتو، وتم عمل سوشي (فوتوماكي، نيجيري)، وكذلك تمبورا ورامن، وتم تقديم هذه المأكولات للحضور ليتذوقوها ويتعرفوا على الأطعمة اليابانية وثقافة الطعام اليابانية. واستمتع الحضور بتذوق مختلف الأطعمة اليابانية.



أقيم في ١٣ من ديسمبر وبحضور السفير تاكيهيرو كاجاوا "مهرجان أرقى مطابخ العالم" وذلك برعاية جريدة الأهرام ومجلة نصف الدنيا (هي مجلة نسائية أسبوعية تصدر عن مؤسسة الأهرام). وقامت وزيرة التضامن الاجتماعي الدكتورة غادة والي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام السيد أحمد السيد النجار، ومحافظ القاهرة الدكتور جلال المسعيد بالقاء كلمات التحية، كما تم توزيع هدايا تذكارية على الحضور من سفراء جميع الدول المشاركة. وقامت سفارة اليابان بفتح خيمة خاصة بالأطعمة اليابانية بالتعاون مع كل من السيد سيكيا، كبير الطهاة بمطعم ياباني "ماكينو" والعاملين فيه،

احتفالية للذكرى الخمسين لأوليمبياد ١٩٦٤ بطوكيو

1964年東京オリンピック50周年記念イベント

(SFT) تجاه استقبال دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٢٠. وهي سياسة تستهدف نشر قيم الرياضة والحركة الأولمبية في كل منطقة في العالم وبين كل الأجيال. وأتمنى أن يزداد يوماً بعد يوم التبادل الرياضي بين اليابان ومصر، وأن يشارك عدد كبير من اللاعبين المصريين في أوليمبياد ٢٠٢٠ ويفوزوا بعدد كبير من الميداليات. وأشاد الوزير خالد عبد العزيز باليابان قائلاً إنه شيء مدهش أن تنظم اليابان دورة ألعاب أولمبية بعد ٢٠ عاماً فقط من الحرب العالمية الثانية.

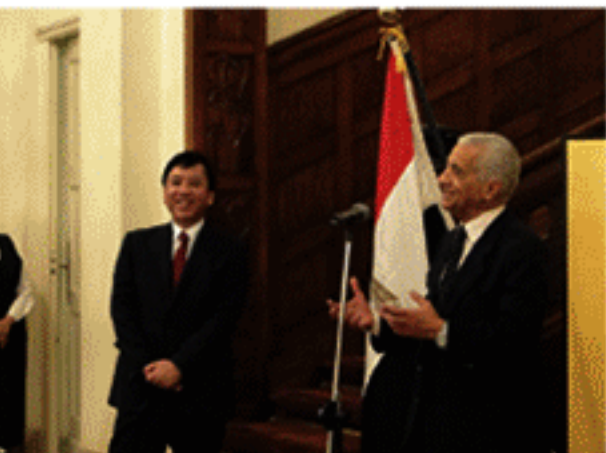


في ١٧ ديسمبر ٢٠١٤، أقامت اللجنة الأولمبية المصرية احتفالية إحياء للذكرى الخمسين لدورة طوكيو للألعاب الأولمبية التي أقيمت عام ١٩٦٤، وشهد هذه الاحتفالية مع السفير تاكيهيرو كاجاوا الدكتور خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة، والمهندس خالد زين رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وكابتن الجودو محمد رشوان (الحاصل على ميدالية فضية في دورة الألعاب الأولمبية) وغيرهم. وبما أن هذه الاحتفالية تقام للتذكير بنتائج أعضاء الفرق المصرية التي شاركت في تلك الدورة الأولمبية واحتفالاً بمرور ٥٠ عاماً عليها، فقد شارك فيها عدد من أعضاء المنتخبات المصرية في ذلك الوقت وفي مقدمتهم لاعب الكرة مصطفى رياض. وفي الكلمة التي ألقاها السفير كاجاوا في بداية الاحتفالية قال: "إن اليابان تطبق الآن سياسة موضوعها هو برنامج "الرياضة من أجل الغد"

حفل استقبال يجمع الطلاب السابقين في الجامعات اليابانية

元留学生の集いレセプション

تنمية العلاقات بين اليابان ومصر. كما ألقى الرئيس الفخري لجمعية خريجي الجامعات اليابانية الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل كلمة تحدث فيها عن أنشطته المتعلقة بالعلاقات مع اليابان بعد دراسته في اليابان بما فيه اقتراحه إنشاء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)، عندما كان عضواً بمنتدى الحوار الياباني - العربي. وقال رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور بهاء زغلول في كلمة له إن الذين درسوا أو تدرّبوا في اليابان والذين يزيد عددهم عن عدة آلاف حتى الآن يدعمون اليابان.



في الثالث من مارس أقيم حفل استقبال بمقر سفير اليابان لطلاب السابقين في الجامعات اليابانية. يقام هذا الحفل كل عام لمن سبق لهم الدراسة في الجامعات اليابانية بمنح دراسية من حكومة اليابان والذين زاد عددهم حتى الآن عن ٨٥٠ (معظمهم طلاب الدراسات العليا). وكان هذا الحفل مملوفاً بالحيوية والنشاط حيث حضره ما يزيد عن ١٠٠ بما في ذلك كبار مسؤولي الحكومة المصرية وسفير سابق لمصر في اليابان، ورؤساء جامعات منها الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST). ومن بين الحاضرين تسعة من طلاب الدراسات العليا وطالبة بالمرحلة الجامعية سيسافرون في أبريل للدراسة في اليابان وكانوا يعبرون عن تطلّعهم إلى الحياة في اليابان. وألقى السفير كاجاوا كلمة في الحفل تحدث فيها عن زيارة رئيس الوزراء شينزو آبي هذا العام، ودعا فيها الطلاب السابقين في الجامعات اليابانية إلى العمل على تحقيق مزيد

بطولة العالم السابعة عشرة للكراتيه التقليدي

第17回ITKF伝統空手世界選手権大会観戦

حضر مراسم الافتتاح الدكتور أشرف صبحي مساعد وزير الشباب والرياضة، والسيد ريتشارد جورج سن رئيس الاتحاد الدولي للكراتيه.



(معلومات مرجعية) الاتحاد الدولي للكراتيه التقليدي (ITKF) تم تأسيسه في عام ١٩٧٤ على يد الراحل هيديتاكا نيشيياما، ويوجد مركزه الرئيسي في لوس أنجلوس.

أقيمت في استاد القاهرة الدولي و في يومي ٢٨ و ٢٩ من نوفمبر من عام ٢٠١٤ البطولة السابعة عشرة للاتحاد الدولي للكراتيه التقليدي. وتعد هذه هي المرة الثانية التي تقام فيها هذه البطولة الدولية بالقاهرة حيث أقيمت أول مرة في عام ١٩٨٣ و شارك في هذه البطولة أكثر من ١٠٠٠ لاعب من ٣٢ دولة. واستجابة لدعوة رئيس الاتحاد المصري للكراتيه التقليدي السيد إبراهيم المرحومي، حضر سفير اليابان السيد تاكيهيرو كاجاوا جزءاً من مباريات البطولة، وألقى كلمة تحية في مراسم الاحتفال ذكر فيها "سعادته لانتشار كراتيه، الرياضة اليابانية التقليدية الكراتيه في مختلف دول العالم، وأمله في أن يزدهر التبادل الرياضي أكثر وأكثر في مختلف أنحاء العالم وفي مقدمته مصر"

ندوة عن تنمية منطقة قناة السويس

スエズ運河地域開発に関するセミナー

السفير كاجاوا والسيد ماتسوناجا مدير مكتب جاكا في مصر. وإلى جانب هؤلاء شارك أيضاً عدد كبير من مسؤولي الشركات اليابانية العاملة في مصر.



وعقب الندوة، قام المشاركون بزيارة تفقدية لمواقع الحفر بمشروع ازدواج قناة السويس وتلقوا شرحاً عن المشروع من مسؤولي هيئة قناة السويس.

في ٣٠ نوفمبر، أقامت هيئة قناة السويس بالاشتراك مع سفارة اليابان ومكتب هيئة التعاون الدولي اليابانية (جاكا) ندوة في المقر الرئيسي لهيئة قناة السويس بالإسماعيلية بهدف المشاركة في المعرفة والخبرة بتنمية السواحل في اليابان وجنوب شرق آسيا وذلك من أجل تنمية منطقة قناة السويس. وتأتي هذه الندوة في إطار مناقشة احتمالات التعاون في تنمية منطقة قناة السويس والتي طرحت في محادثات القمة التي أجريت في نيويورك في شهر سبتمبر بين اليابان ومصر. وشارك في الندوة من الجانب المصري السيد محمود رزق مدير قسم التخطيط والبحوث بهيئة قناة السويس ومسؤولون من وزارات الخارجية والنقل والتخطيط والتعاون الدولي وغيرها، ومن الجانب الياباني شارك

حفل افتتاح مصنع "شركة اليابان لحلول الغذاء"

ジャパンフードソリューションズ工場開所式典

العدد رقم ٢٩٨ من مجلة اليابان)، والسفير كاجاوا والمهندس إبراهيم مطلب، رئيس مجلس الوزراء والدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي (آنذاك) والسيد منير فخري عبدالنور، وزير الصناعة والتجارة والدكتور حسن فهمي، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وقد عبر الحضور عن إعجابهم بهذا المصنع معتبرين أنه نموذج أعمال ناجح. وتمنوا لها مزيداً من النجاح في المستقبل.



أقيم في ٦ من ديسمبر من عام ٢٠١٤ حفل افتتاح مصنع لشركة اليابان لحلول الغذاء في مدينة ٦ أكتوبر. تم إنشاء هذا المصنع في مدينة ٦ أكتوبر من قبل شركة نائل إنترناشونال بمشاركة شركة نيمسيه اليابانية. إن شركة نائل إنترناشونال تمتلك مصنعاً لتصنيع الأغذية في مدينة فوجينوميا بمحافظة شيزووكا باليابان، وقد قامت بتصدير الفواكه والخضروات المجمدة والخضروات المجففة لليابان. ويعمل هذا المصنع على زيادة تصدير منتجات زراعية مصنعة ذات جودة عالية لليابان. وقد حضر الحفل المهندس عماد سعيد رئيس مجلس إدارة الشركة (يمكنكم قراءة المقابلة التي أجراها رئيس تحرير مجلة اليابان معه في

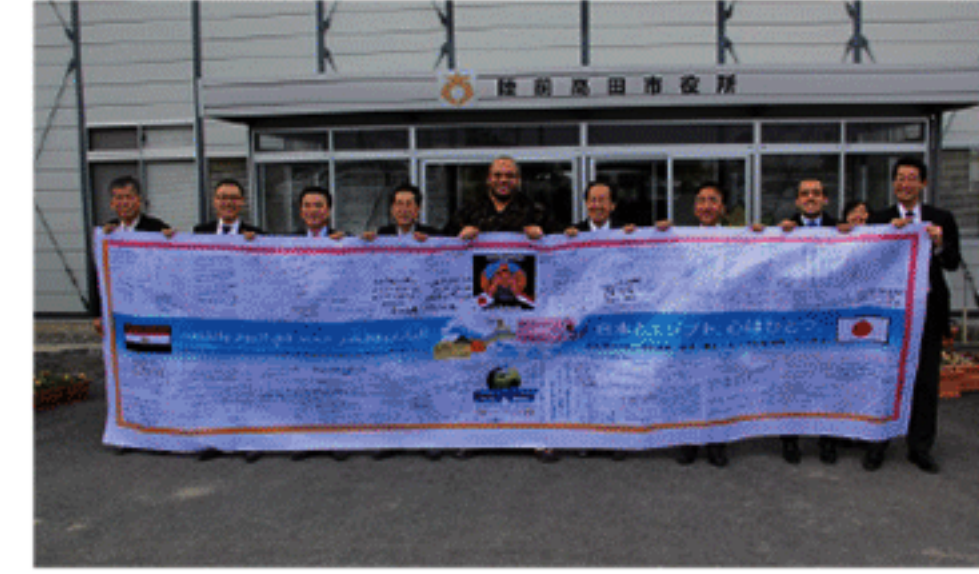
زيارة أوسونا أراشي لمناطق منكوبة (مدينة ريكوزين تاكاتا)

大砂嵐の被災地訪問（陸前高田市）

قام مصارع السومو المصري المولد أوسونا أراشي في يومي ١٣ و ١٤ فبراير، مع السفير تاكيهيرو كاجاوا، والسكرتير بسفارة مصر في طوكيو السيد أحمد محرم، بزيارة مدينة ريكوزين تاكاتا بمحافظة إيواتي التي تضررت بسبب زلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي. كانت هذه الزيارة هي الزيارة الثانية التي يقوم بها أوسونا أراشي لمناطق منكوبة بعد زيارته لمدينة إيواكي في محافظة فوكوشيما في فبراير من العام الماضي، وذلك بناء على مبادرة من رئيس تحرير مجلة "اليابان" من أجل توصيل مشاعر الصداقة بين اليابان ومصر ولتشجيع سكان المناطق المتضررة من زلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي على إعادة الإعمار.

قام أوسونا أراشي بزيارة عمدة مدينة ريكوزين تاكاتا السيد فوشوشي توبا في مبنى مجلس المدينة وأهدى إليه لافتة كتبت فيها رسالة تقول: "اليابان ومصر على قلب واحد". وقد تم إعداد هذه اللافتة في سفارة اليابان في مصر بدعوة من رابطة محبي أوسونا أراشي في القاهرة (تمثلها: هيروكو تسوتشياما رئيسة الرابطة) ومحطة مصر الدولية (يمثلها السيد عبده زيدان رئيس تحرير المجلة). وقام كثير من المصريين بالكتابة فيها للتعبير عن الرسالة التي تشعر بها قلوبهم لتشجيع سكان المناطق المنكوبة الذين يبذلون الجهود في إعادة الإعمار. ونعبر عن الشكر والتقدير لكل الذين تعاونوا في هذه الرسالة.

وقام أوسونا أراشي بزيارة مدرسة "ياهاجي" الابتدائية وشارك في لقاء للتبادل مع كل تلاميذ المدرسة الذين يبلغ عددهم ٦٥ طفلاً وطفلة. وفي حلبة مصارعة مصنوعة من أبسطة تستخدم في التمرينات الرياضية قام الأطفال



الصالون المفتوح السادس عشر للشبكة اليابانية المصرية JEN "إحياء للذكرى الرابعة لزلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي"

第16回JENオープンサロン「東日本大震災から4年」

وأهلها بشكل أكثر قرباً. وفي النهاية قام السيد/إسلام كانو بعرض مقطوعة على اليبانو كتعبير عن شكره نيابة عن الجانب الياباني لمشاعر الدعم التي أظهرها الجانب المصري.



(الكابتن/ محمد رشوان)

نقيب الكتب «جن الحافي» 書評

「はだしのゲン」

المترجم

أ.د. ماهر الشربيني

أستاذ بقسم اللغة اليابانية، كلية الآداب، جامعة القاهرة

دار النشر: سنابل للكتاب

翻訳者
カイロ大学日本語日本文学科 教授
マーヒル・エルシリビーニー博士



معنى "جن الحافي"

"جن الحافي" اسم رواية يابانية و"جن gen" هو اسم البطل، وتصادف أن يكون اسمه قريباً في النطق من الكلمة العربية "جن jin" وهو فعلاً "جن"، أقصد أنه ولد شقى جداً"، فهو اسم على مسمى، أما "الحافي" فتعني المعنى المعروف في اللغة العربية "الذي لا يرتدي حذاء".

حكاية تلك الرواية باختصار

هي حكاية أسرة يابانية من مدينة هيروشيما تتكون من أب وأم وأربعة أبناء وبنتين، والطفل جن هو الطفل رقم خمسة، وهو يحكى ما حدث قبل سقوط القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما وبعد سقوطها.

أهمية هذه الرواية

هذه الرواية مهمة جداً، ولكن للأسف العرب لا يعلمون بعد إلى أي مدى هي مهمة، فلقد فوجئت منذ بداية ترجمتها في شهر يونيو ٢٠١٤ باهتمام إعلامي من أكبر صحيفة يابانية، وعندما انتهيت من الترجمة وتم النشر في ديسمبر ٢٠١٤ وطرحت في المكتبات في يناير ٢٠١٥، بدأ سيل من وسائل الإعلام اليابانية يتصل بي لنشر موضوعات عن تلك الترجمة، ومنذ ذلك الحين لا أفعل شيئاً سوى لقاءات صحفية كل يوم، وإذا بحثت على النت باللغة اليابانية فسوف تجدون مواقع لا حصر لها تتحدث عن ذلك، بل تمت ترجمة جزء من أحاديثي للصحافة اليابانية إلى اللغة الإنجليزية.

سبب كل هذه الضجة من الصحافة اليابانية على تلك الرواية

لأسباب كثيرة وأهمها:

(١) الرواية تحدثت عن كارثة سقوط القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما عام ١٩٤٥ وهذه الكارثة لم تحدث قبل ذلك ولا بعد ذلك، فلقد تسببت قنبلة واحدة في ارتفاع درجة الحرارة إلى ٧ آلاف درجة، علماً بأن درجة حرارة سطح الشمس ٥٧٠٠، وتسببت في هبوب عاصفة مدمرة ألقت بالاشياء لمسافة ٢٣ كم وأشعة قاتلة، وأدت إلى قتل ١٤٠ ألف شخص، علماً بأن من استشهد لنا في حروبنا مع إسرائيل من ١٩٨٤ حتى الآن هم ١٠٠ ألف شهيد، وأدت إلى إصابة حوالي ٢٠٠ ألف شخص بأمراض مختلفة مثل سقوط الشعر وسقوط الأسنان والتهابات في الفم وتحور الأطراف إلى أحجام كبيرة، والقيء والإسهال والأنيميا وفقد الوعي والحمى والنزيف الدموي والبراز الدموي والنزيف المستمر من اللثة والتجمعات دموية تحت الجلد وفقر الدم وحروق الجلود وتشوهاتها وأورامها، وأنواع من السرطان وضعف البصر والمياه البيضاء وتوقف نمو الجنين وموت بعض الأجنة وضمر في رؤوس البعض وإعاقة ذهنية وتحطم نخاع العظام، وأمراض تناسلية، بجانب أمراض نفسية وعصبية، مثل أن من شاهد القنبلة كان يشعر دائماً بالربح ولا يريد أن يتذكر ما حدث ولا أن يحكيه إلى أحد، وأضرار اجتماعية حيث لم يستطع أهل هيروشيما الزواج بسبب إصابتهم بتلك الأمراض وعدم معرفة كيفية علاجها ولا تطوراتها حتى الآن، وفقدان الكثير لنوهم، وتدمير المدينة وتلوث الطبيعة وغير ذلك.



(٢) استطاع الكاتب واسمه "ناكازاوا كيجي nakazawa keiji" وهو ولد عام ١٩٣٩م ومات ٢٠١٢م، رواية ما حدث رغم رفض الآخرين ذلك تماماً، وهي شجاعة فائقة أن يتحمل عذاب تذكر تلك الأحداث، كي يحذر الآخرين من الوقوع في نفس المصير، إنه كإنسان دخل جهنم ثم عاد ليقتص علينا ما حدث. (٣) تجربة واقعية يقصها بطلها "جن" وهو الذي كتبها ورسم صورها بنفسه وهو جن فعلاً في الكتابة والرسم. (٤) أنها مصورة، حيث إنه ليس من اليسير على القارئ أن يتخيل حدثاً مثل هذا دون صور.

(٥) أنها مشهورة جداً، فمنذ نشرها لأول مرة عام ١٩٧٣ يقرأها طلاب المدارس وعلى أقل تقدير لقد تمت طباعة عشرة ملايين نسخة منها، وبالتالي هي أشهر قصة مصورة بل أشهر عمل ياباني، وربما الأكثر طباعة بعد الكتب السماوية وبعض الكتب المقدسة عند أهلها، ولقد تحولت إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام ومسرحيات غنائية وفيديو ودى في دي وغير ذلك.

(٦) تمت ترجمتها إلى ٢٢ لغة أجنبية وهي الإنجليزية والروسية والكورية والإسبانية والتايلاندية والفرنسية والبولندية والهولندية والتركية والأوكرانية والفنلندية والبرتغالية البرازيلية والألمانية والإيطالية والكرواتية والفارسية والإندونيسية والأردية والسويدية والنرويجية والإنجليزية الهندية وإسبرانتو.

الرسالة التي يريد أن يوجهها المترجم للقارئ العربي بتلك الرواية

الرسالة الأولى: أن القنابل الذرية تطورت تطوراً هائلاً وأصبحت أسلحة دمار شامل، وأن احتمال استخدامها في الشرق الأوسط قائم وخاصة بعد حدوث اضطرابات منذ عدة سنوات أدت إلى وجود جماعات إرهابية مثل داعش، فلو عثرت داعش مثلاً على سلاح دمار شامل فسوف تفجره مثلاً بفجر شخص انتحاري حزاماً ناسفاً حول خصره، وإذا كانت القنبلة الذرية قد دمرت كل مدينة هيروشيما تماماً فإن سلاح الدمار الشامل يمكن أن يدمر دولة أو عدة دول، وهذا خطر بالغ وجب التنبيه إليه.

الرسالة الثانية: أن صورة العرب والإسلام والشرق الأوسط أصبحت سيئة جداً في كل العالم، ولذلك ادعو نفسي أولاً ثم أنتم ثانياً إلى السلام. وللعلم يتشكك البعض في أن العرب سوف يقبلون على اقتناء "جن الحافي" وقرأتها، فهم يعتقدون أن العرب لم يصلوا ثقافياً بعد إلى تقدير قيمة القصص المصورة، بجانب أنهم لا يميلون إلى السلام، فأرجو أن تثبت لهم عكس ذلك.

الكاتب أ.د. ماهر الشربيني

اليابان يكتشفها طلاب مصريون

エジプト人留学生による日本発見

兵庫県
神戸市محافظة هيوجو
مدينة كوبي

ハディール・マーギド:神戸大学修士課程

الكاتبة: هدير ماجد - طالبة ماجستير بجامعة كوبي

كوبي هي عاصمة محافظة هيوجو، وهي واحدة من أكبر ١٠ مدن في اليابان، تقع في الجانب الجنوبي من جزيرة هونشو وعدد سكانها حوالي ١,٥ مليون نسمة. كان لميناء كوبي أهمية كبيرة لقرون عديدة حيث كان من بين أوائل الموانئ التي تم افتتاحها أمام التجارة الخارجية في القرن ١٩. لذلك كانت كوبي من المدن التي بدأت تجارتها مع الغرب بعد انتهاء سياسة العزلة عام ١٨٥٣. من أهم النشاطات الاقتصادية فيها بناء السفن. كوبي مدينة تحظى بطابع دولي، فهناك مقولة متداولة بين اليابانيين في كوبي " إذا لم تستطع الذهاب إلي باريس اذهب إلي كوبي". ومن أهم المعالم التي تتميز بها:

١- كوبي هاربرلاند (أرض الميناء)

تتمتع بشعبية متزايدة بين السكان المحليين وكذلك مشجعي كوبي من جميع أنحاء العالم. فهي منطقة التسوق والترفيه على طول الواجهة البحرية لمنطقة الميناء، فيها العديد من المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية والملاهي. إلي جانب أنها تحتوي على

• حديقة ميركين

حديقة ميركين: وهي حديقة ذات واجهة بحرية تحتوي على برج ميناء كوبي، ومتحف كوبي البحري، ونصب تذكاري لضحايا زلزال هانشين العظيم. يأتي اسم الحديقة من كلمة "الأمريكية" والذي يترجم عادة بمعنى "ميركين" في عهد ميجي.

• برج ميناء كوبي

يبلغ ارتفاعه ١٠٨ أمتار ويحتوي على منصة مراقبة على ارتفاع ٩٠,٢٨ مترًا. فهو يقدم منظرًا رائعًا لمنطقة الخليج والمنطقة المحيطة بها. وقد تم الانتهاء من بناء برج ميناء كوبي في عام ١٩٦٣. ويجوار البرج بين حديقة ميركين وكوبي هاربرلاند، تقع محطة تشوناكاتوتتي حيث تقوم البواخر بعمل رحلات بحرية لمشاهدة معالم المدينة حول خليج كوبي وإلى جسر مضيق أكاشي.

٢- جسر مضيق أكاشي

والمعروف أيضا باسم جسر اللؤلؤ، يربط مدينة كوبي بإويا بجزيرة أواجي. تم الانتهاء من بنائه عام ١٩٩٨. وهو أطول جسر معلق في العالم.



كوبي هاربر لاند (أرض الميناء)



جسر مضيق أكاشي



حديقة أعشاب كوبي نونوبيكي

٣- حديقة أعشاب كوبي نونوبيكي

حيث الاستمتاع بمنظر الجبال بالتلفريك خاصة في الربيع والخريف من كل عام وكذلك رؤية شلالات نونوبيكي. تضم هذه الحديقة أكثر من ٧٥٠٠٠ من الأعشاب (٢٠٠ نوعا) وكذلك البيوت الزجاجية النباتية بالإضافة إلى وجود المتاحف، والمعارض، ومتاجر للهدايا.

٤- منطقة كيتانو

الحي التاريخي في كوبي الذي يتضمن عددا من المساكن الأجنبية من أواخر عصور ميجي وتايشو من التاريخ الياباني، فهي منازل كان يسكن بها التجار الأجانب الأثرياء والدبلوماسيون الذين عاشوا في كوبي في ذلك الوقت. يطلق عليها أيضا كيتانو (إيجين كان) أي (مقر سكن الأجانب) و تنفرد بها كوبي على وجه الخصوص لأن هذا الحي معظمه مازال موجودًا علي عكس المناطق المماثلة خاصة في هاكوداتي وناجاساكي التي لم يتيق منها شيء بسبب الحرب والكوارث الطبيعية. وفي حين أن بعض المنازل لا تزال بمثابة مساكن، فكثير منها مفتوح للسياح وتوجد أيضا محلات الهدايا التذكارية أوروبية الأصل، مما يجعل كيتانو من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في كوبي.

٥- مركز تسوق موتوماشي

من سانوميا إلي موتوماشي يمتد مركز التسوق حيث توجد أشهر المتاجر الدولية والمحلية التي تقدم كل شيء من السلع الكهربائية والكتب إلى الضروريات اليومية.

٦- معبد إيكوتا

معبد شنتو يقع في قلب المدينة بالقرب من سانوميا، وهو ربما يعد واحدًا من أقدم المعابد في اليابان. دُكر تأسيسه في نيهون شوكي (ثاني أقدم كتاب للتاريخ الياباني)؛ ويقال إنه قد تم بناؤه من قبل الإمبراطورة جينجو في بداية القرن الثالث. هو معبد أنشئ كحام للصحة وينعكس هذا في اسمه (أول حرف كانجي يعني "الحياة")

٧- متحف الحد من الكوارث

هو متحف تديره مؤسسة الحد من الكوارث والإبداع البشري. أنشئ في السنوات التي أعقبت زلزال هانشين العظيم "زلزال كوبي" ١٧ يناير ١٩٩٥. ويعد متحفًا تذكاريًا للزلزال حيث يضم عدة صور خاصة حول كيف بدت شوارع كوبي بعد وقوع الزلزال، وكيف تم بناء المدينة منذ ذلك اليوم وكذلك عرض فيديو هات من أجل زيادة الوعي بالزلزال.

٨- مسجد كوبي

يعد أول مسجد في اليابان، تأسس في أكتوبر ١٩٣٥. تم تمويل بنائه من خلال التبرعات التي جمعتها اللجنة الإسلامية بكوبي من ١٩٢٨ حتى افتتاحه في عام ١٩٣٥. نجا المسجد من الغارات الجوية في الحرب العالمية الثانية التي دمرت معظم المناطق الحضرية في كوبي عام ١٩٤٥ وكان قادرا على تحمل زلزال هانشين الكبير في عام ١٩٩٥. يقع في منطقة كيتانو التي تتميز بالعديد من المباني القديمة على النمط الغربي. تم بناء المسجد على الطراز الهندي التقليدي من قبل المهندس المعماري التشيكي يان جوزيف (١٨٨٥-١٩٦٩)، هذا المهندس بنى العديد من المباني الدينية في أنحاء اليابان.



منطقة كيتانو



مركز تسوق موتوماشي



متحف الحد من الكوارث



معبد إيكوتا



مسجد كوبي

كلمة المحرر

編集後記

هيدياكي ياماموتو

مدير مركز الإعلام والثقافة،
سفارة اليابان بمصر



بدون أن نشعر، ينقضي سريعًا في اليابان الربيع الأول من العام حيث يكون الجميع فيه مشغولين. ففي شهر يناير هناك عطلة السنة الجديدة، وشهر فبراير عدد أيامه أقل من عدد أيام غيره من الشهور، والسنة المالية والدراسية تنتهي في شهر مارس ولذلك فما تم التخطيط لتنفيذه أثناء السنة المالية لابد من الانتهاء منه قبل نهاية تلك السنة. وهذه المجلة "اليابان" ليست استثناء من هذا، وهناك أمور أخرى يجب القيام بها. وإلى جانب هذا وبالإضافة إلى زيارة رئيس الوزراء شينزو آبي لمصر في يناير، حدث في وقت تلك الزيارة أن أمضى رئيس تحرير المجلة ٤٥ يومًا في المستشفى بسبب إصابته بالمرض. ولذلك، تأخر تحرير هذا العدد ولم يستطع نشر بعض مقالات المواضيع المسلسلة. وأود أن أعذر للقراء عن ذلك.

لقد غادرت المستشفى في أواخر شهر فبراير وعدت إلى العمل بالمركز مع بعض القيود على حجم العمل. وفي هذه المناسبة، أود التعبير مرة أخرى عن شكري وتقديري لعائلتي ولزملائي وأصدقائي ولكل العاملين بمستشفى الأنجلوأمريكيان الذين اهتموا بي أثناء إقامتي بالمستشفى. لقد استطعت اللحاق بالموعد المعتاد للفعالية المقامة في ١٠ مارس من أجل التعبير عن العزاء في ضحايا زلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي ولتشجيع سكان المناطق المنكوبة. وتمكنت من توجيه الإعداد لتلك المناسبة والمشاركة فيها. وستستمر إعادة الإعمار في المنطقة المنكوبة وإعادة تأهيل رئيس تحرير المجلة. فالاستمرار قوة.



أدهم تامر (٣)

زينب محمد (٦)

يوسف محمد (٦)

ملك محمد (٩)



ريم أسامة (٢)

عبد الحميد محمد (٤)



يس سراج (٧)

أسيل سراج (٣)

ندى محمد (٦)

كريم إبراهيم (٦)



نور حسين (٦)

عليها تيمور (٦)

سارة محمد (٦)

ماريا مجدي (٨)

(ملحوظة) الأعمار المكتوبة هي أعمار الأطفال وقت التصوير